

التغير المرتكز علي الحق – الوحدة الاولى – المقدمة للخدمة الشاملة.

حقوق النشر هي للعنوان التالي: © Copyright

"2012."Published"by"Reconciled"World"(www.reconciledworld.org)"under"terms  
"of"the"

Creative "Commons

"Attribution<ShareAlike"3.0"license."For"more"information,"see"

[www.creativecommons.org](http://www.creativecommons.org)."

## الدرس الاول: القصة الكاملة

### الهدف الرئيسي:

فهم خطة الله، ليس ان يرى النفوس تخلص فحسب بل ان يسترد الدوائر الثلاثة للعلاقة التي فقدت عند السقوط.

### الموارد المطلوبة

وضع الملصقات للثلاثة علاقات على الحائط

### لماذا مات يسوع؟

ناقش هذه الموضوع في مجموع كبيرة: لماذا مات يسوع؟

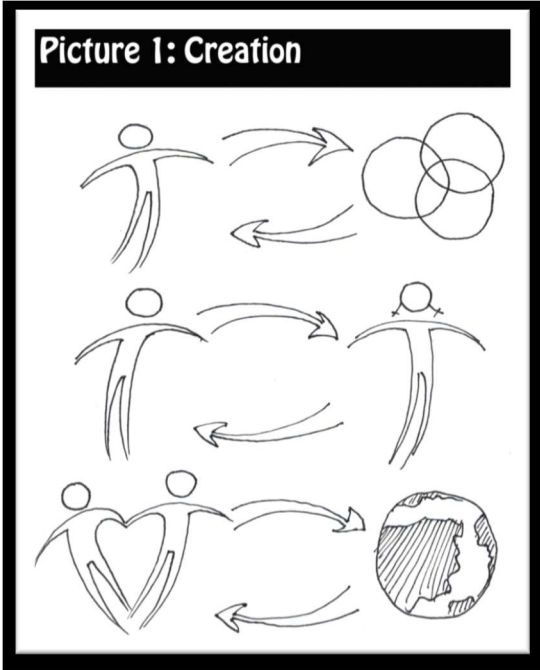
نحن دائما نقول بان يسوع جاء لكي يخلصنا من خطايانا. وهذا صحيح، لكنه جاء ليفعل أكثر من ذلك. فان موته على الصليب فقط جزء من القصة الكاملة. لكي نفهم رسالة الكتاب المقدس علينا فهم القصة الكاملة من البداية حتى النهاية.

## البداية

### صورة 1: الخليقة

وفقا لما تعلمناه من تكوين 1\_2, كيف تستجيب لهذه الاسئلة (ولو فضلوا هذا يمكن ان تناقش في مجموع النشاط المصغر، جهز اوراق مكتوب عليهم اسئلة مطبوعة)

- كيف كانت شكل العالم في البداية الخليقة، في جنة عدن؟
- كيف كانت شكل العلاقة بين آدم والله؟
- كيف كانت شكل العلاقة بين آدم وامراته حواء؟ هل تفتكر بأنهما يجادلان كثيرا؟
- كيف كانت شكل العلاقة بين آدم والخليقة؟ هل كان لآدم كل ما احتاجه؟ هل كان لديه طعام كافي؟



أعرض شكل الصورة الموضحة اعلاه وساعد الطلاب

لكي يروا ويعرفوا بأن في البداية وقبل السقوط، كانت كل من الدوائر الثلاثة للعلاقات في كمال تام.

## السقوط:

أقرأ من تكوين 3: 1-20

اطلب من المشاركين ان يقوموا ب أدا هذه المسرحية الحوارية

### حوار بين آدم وحواء

آدم: (يعمل في الحديقة) يا حواء انا بصراحة شغل الحديقة أصبح صعبة جدا بعدما احزنا الله، عندما أكلنا من تلك الثمرة

حواء: نعم حتى اولادنا لقد سات علاقتهما مع بعضهم البعض، بل صار يضربا بعضهم البعض كل وقت اتنمى ان لا يتدهور أكثر، وهذه الاوراق القبيحة التي على لبسها كل وقت.

آدم: (مقدما حخته) حسنا، لم ليس في مقدرتنا ان نشترى ملابس جديدة، لذلك لا تتذمري.

لقد اشتقت لأيامنا القديم عندما كان الله يسير معنا ويتكلم معنا. الان هو متأسفا لوجودنا حوله.

وتذكر كيف كانت الحيوانات تنصاع لنا، والان يهربون خوفا منا.

حواء: نعم حتى يحاولون لدغنا، آه انني أكره الثعابين، لا يمكنني ان اصدق كيف أنني أخذت نصيحة من الثعبان! هذا المأساة كلها من ذنب الثعبان.

آدم: لا انه ذنبك، لم تفعل شيء صالح ابدأ، لماذا ا أخذت نصيحة من شخص أخذ نصيحة الثعبان؟

حواء: حسنا، لا تلومني، هذا ذنبك (واقف حزينا) انا أسفة لن يفدينا الصباح. آدم هل تفكر يمكن الامور أن ترجع كما كانت عليها.

آدم: لا اعلم الله وحده الذي يستطيع أصلح هذه الفوضى.

حواء: يا ألهي ماذا يحدث الان؟ (تصرخ وهي تجري الى الخارج) اوقفوا الشجار بينكما يا اولادي، كفوا حالا ا تسمعاني، والا سوف أخبر اباكما بهذا، ولن يكون سعيدا.

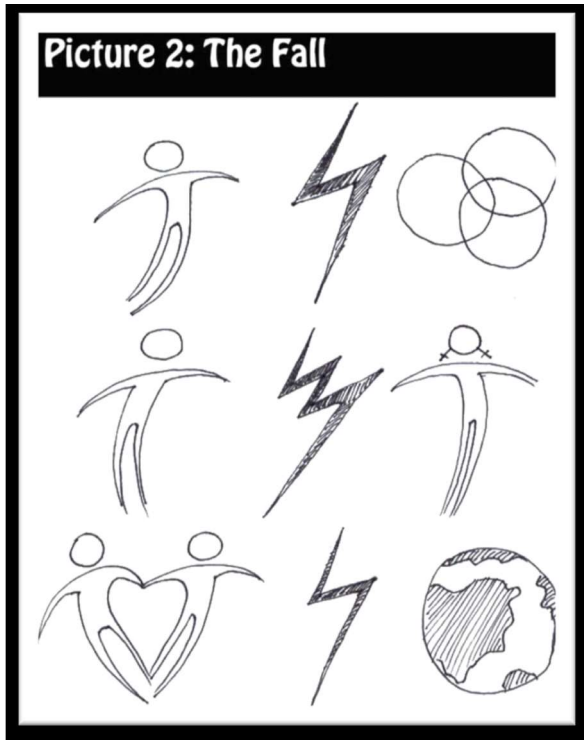
آدم: (يرجى الى الحديقة متتهدا) العمل العمل العمل

كمجموع كبيرة للنقاش

من المسرحية كلها وبالإضافة لما قرأته من الكتاب

المقدس ما هي بعض المشاكل التي تواجه الناس كنتيجة

لسقوط الذي حدث؟



- أقرأ تكوين 3: 8, 10 ماذا حدث اثنا السقوط لعلاقة الانسان مع الله؟
  - اقرا من تكوين 12:3 ماذا حدث اثناء السقوط لعلاقة لأنسان مع اخوه الانسان؟
  - اقرا من تكوين: 15:3 ماذا حدث اثناء السقوط لعلاقة لأنسان مع الخليقة؟
- أشرح: عند السقوط دخل الشر الى العالم، ولم يكن هذا مجرد الشر الاخلاقي فحسب انما ايضا الشر الجسدي(المادي). قبل السقوط كانت هنالك طعام كافي ولم تكن هنالك زلازل او السيول (الطوفان)او الجفاف. كنتيجة السقوط أصبح لدينا كل هذا الاشياء.
- فان السقوط دمر كل العلاقات الثلاثة

### الارسلية

المرحلة التالية من قصة الله مع خليقته موجودة في قصة السقوط والنهاية العهد القديم. اعرض لدارسين المرجع الذي استخدمته في الكتاب المقدس)

هذا هي المرحلة التي يبحث فيه الله عن شعبه. فهو لديه رغبة للاسترداد ما أنكسر.

- أبراهيم: اقرا تكوين:12-1-3 في هذا القسم اقام الله ابراهيم وباركه. لماذا بارك الله أبرام؟

(الله يريد ان يبارك الامم) في هذه الآية نرى خطة الله لخلاص العالم اجمع، من خلال

الكنيسة يريد ان يجلب بركاته على الامم

- موسى: الله أعطي العالم الوصاية العشرة لكي نعرف كيف نسترد العلاقات المكسور

- هل الشريعة تغطي الامور الروحية فقط ام انها تغطي علاقاتنا مع بعضنا

البعض ومع الطبيعة.

اشرح ان الشريعة تغطي علاقاتنا مع الله في (خروج 21: 3) وعلاقاتنا مع بعضنا البعض

(خروج 21: 12) و أيضا علاقاتنا مع الخليقة (خر 23: 10) هنالك شرائع معينة تساعد

الناس لكي يعيشوا اصحا (في صحة جيدة) مثلا في (لاوي 13) وتعلمنا كيف نعامل بعضنا

البعض باحترام (مثلا خروج 23: 1 – 9) الله ليس مهتم بالأمور الروحية فقط، بل مهتم

بكل جوانب حياتنا الاخرى. لذلك وضع القوانين لكل دوائر علاقاتنا التي انكسرت بالخطية.

- اقرأ تث 28: 1-14 ماذا يقول الله انه ستكون النتيجة إذا اطعنا هذه الوصايا؟

هل البركات التي وعد به الله هي للأمور الروحية فقط او انه تشمل المادية ايضا؟

• اقام الله الملوك والانبياء، لكن مرة تلي اخرة كان شعب اسرائيل يمرون في

اوقات عصيبة من المجاعات والحروب وهذه يحدث عندما يتمرد الشعب

ويعصون الله.

• أخبار الايام الثاني (7: 14) من هم الذين يناديهم الله للتواضع وصلاة؟ (ليس

الجميع، ولكن كل شعبه وهم المسيحيين اليوم)

• ماذا قال الله انه سيحدث لو كانوا مطيعين؟ (الله سيشفي ارضنا) وهذا صحيح

حتى يوما هذا. هذا أكثر من مجرد ان نرى النفوس تخلص. هذا يتحدث عن

حقيقة بان الله سوف يجلب الشفاء لكل جوانب الثلاثة للعلاقات

### الصليب

هذا ليس فقط الجزء الرائع من القصة بل انما الجزء المهم أيضا في القصة في معظم الديانات

يطلب من الناس ان يقدموا ذبائح لا رضا الهتهم، في المسيحية

الله أحب البشرية لذلك أرسل ابنه لكي يموت من اجلهم.

أقرأ كلوسي: 1: 19 – 20 لماذا مات المسيح؟

• لمصالحة كل العلاقات

اعرض الصورة 3 وشرح للفصل انه الله جاء لكي يصلح كل

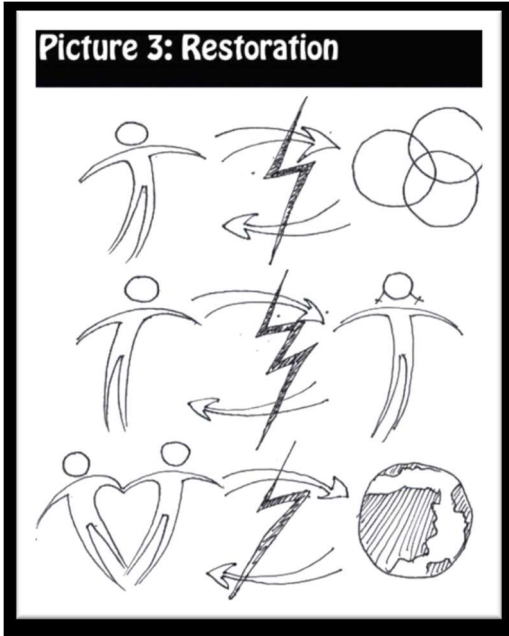
شيء الذي كان مكسورة بسبب السقوط. وعلى اية حال لن يكون

كل شيء على كماله النهائي حتى تنتهي القصة بصورتها الكاملة.

ترك لنا يسوع المأمورية العظمى، لسنا مسؤولين فقط في ان

نرى الناس يصبحون مسيحيين فحسب بل علينا ان نتلمذ الامم ايضا. وتلمذة الامم تعني ان نساعدهم

على ان يتبعوا مقاصد الله في كل جوانب التي جأر لكي يصلحنا فيه.



## نهاية القصة

أقرأ رؤية: (7 – 1 21)

- في النهاية كيف ستكون شكل علاقة الانسان مع الله؟
- في النهاية كيف ستكون شكل علاقة الانسان مع اخوه الانسان؟
- كيف ستكون شكل علاقة الانسان مع الطبيعة؟ هل سيكون لدينا طعام كافي؟ هل سوف لا نمرض ابداً؟

## الخلاصة

هذه هي القصة الكاملة \_ القصة العجيبة التي من البداية حتى النهاية، التي تظهر لنا كيف خلق الله العالم بصورة متكاملة. وكيف دخل الخطية تلك العالم ودمر كل شيء. وكيف احبنا الله كثيراً حتى رسل لنا ابنه ليسترد كل علاقاتنا المكسورة منذ السقوط. وكيف سيأتي الله يوم ما لمرّة ثانية ليجعل كل شيء جديداً.

الله بحبك كثيراً. هو أرسل ابنه الوحيد لكي يموت من اجلك حتى يكون لك علاقة مع الله وان يكون لك علاقة مع الآخرين ويكون لك علاقة الطبيعة او المخلوقات الله الاخرى

## الدرس الثاني: البشر مهمين لله

### الاهداف الرئيسية:

1. أن نفهم بان البشر مخلوقين على صورة الله
2. أن نفهم بان كل البشرية لهم قيمة لأنهم خلقوا على صورة الله ويسوع مات من اجلهم
3. أن نفهم بان إذا كان الله يحبنا بصورة كافية حتى أرسل ابنه لكي يموت من اجلنا، إذا علينا ان نحب البشر الآخرين.

### المقدمة



كمجموعة كبيرة ناقشوا الآتي:

- ماذا تقول معتقداتك وثقافتك عن المكان الذي جاء منه البشر؟
- ما هي نتائج تلك المعتقدات؟ وإذا كان الشخص يؤمن في هذه

الاشياء هل سيتعقد ان الانسان مهم جدا ام لا؟

في الهند كانت هناك امرأة تدعو ماما تريزا التي اقامت منازل لكي تهتم فيها بالمرضى الذين يموتون في الشوارع، لكي يموت بالكرامة

والشرف. وكثيرون كانوا ينتقدونها قائلين، هناك اناس كثيرون يموتون في الهند لماذا تساعدنا وهم

اصلا يموتون. ماذا تفكر في ذلك؟ هل هذا الخدمة تستحق التقدير ام لا؟

### مخلوقين في صورة الله

في مجموعة صغيرة ناقشوا الآتي: اقرا كل من الآيات المختارة كل على حده.

اقرا من تكوين 1: 26 – 27

- كيف يختلف البشر من المخلوقات الاخرى؟ ماهي النموذج الذي استخدمه الله للبشر؟

- ماهي بعض صفات الله التي توجد في الانسان؟ عرف أكبر عدد منهم بقدر ما تستطيع؟

أقرأ مزمور 139: 13 – 16

- ماذا تكلمنا هذه الآيات عن أهمية الانسان؟
- هل تفتكر ان هذه الآيات تنطبق في اناس معينين ام انها علي البشر؟
- أشرح كيف صممنا الله، نحن مخلوقين بعناية كبيرة، هو كتب كل ايام حياتنا في كتاب.

نحن لم نوجد بالصدفة بل الله خلق كل شخص.

### في مجموع نقاش كبير (يوحنا 3: 16)

- ماذا فعل الله ليسترد العالم؟
- هل مات الله من اجلنا لأننا صالحين؟ (إذا هم غير متأكدون انظر الي رومية 5: 8)
- إذا كان الله اراد ان يرسل ابنه لكي يموت من اجل الناس، اذن ما مدى اهميتنا عنده؟
- ماذا يعني هذا في طريقة معاملتنا للناس الاخرين؟

### الخلاصة

في هذا الآيات نستطيع ان نرى بوضوح ان الله يفكر بان الناس مهمين لديه، هو خلقنا على صورته، كل منا خلق باهتمام ونسج في بطن او رحم امه، فهو مهتم بالناس حتى أرسل ابنه ليموت من اجلهم.

فكر للمرة الثانية في العمل التي قامت بها الام تريزا. هل تستطيع هذه الافكار ان تساعدنا لفهم عملها بصورة أفضل. لماذا تفتكر بان هي لابد تهتم بل الناس المحتضرين؟

سألها صحفي مشهور مرة، لماذا تهتمين بالناس وهم على وشك الموت؟ ردت عليه مقتبس من (متى 25: 31 – 46) وهي قصة الخراف والاغنام. في هذه القصة ادان يسوع الذين على يساره قائلا "لأنني جُعتُ فلم تُطعموني. عطِشتُ فلم تُسقوني. 44حِينَئِذٍ يُجِيبُونَهُ هُمْ أَيْضاً: يَا رَبِّ مَتَى رَأَيْنَاكَ جَائِعاً أَوْ عَطْشَاناً أَوْ



غريباً أَوْ عُرْيَاناً أَوْ مَرِيضاً أَوْ مَحْبُوساً وَلَمْ نَخْدِمْكَ؟ 45فَيُجِيبُهُمْ: الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: بِمَا أَنْتُمْ لَمْ تَفْعَلُوهُ بِأَحَدٍ هَؤُلَاءِ الْأَصَاغِرِ فِيَّ لَمْ تَفْعَلُوا. “شرحت الام تريزا بان خدمتها للفقراء الذين يموتون في شوارع الهند هي بمثابة خدمته للمسيح يسوع.

**فكر في هذا:** كل واحد من هو قيم جدا لدي الله، وهكذا كل شخص في مجتمعك مهم. خذ وقتا وفكر في هدوءه إذا ما كنت تعامل الناس في مجتمعك كما لو كانوا `ذوا قيمة لدي الله.

### حالة دراسية: الكنيسة الاولى:

أقرأ الحالة الدراسية التالية:

المسيحيين في الكنيسة الاولى فهموا أن الناس مهمين. في تلك الفترة كان يعتقدون الناس ان الالهة تحارب من اجل السيادة وهم يطلبون من الناس ان يذبحوا لهم ذبائح حتى يتجنبوا عقاب الالهة. والمسيحيين أدركوا ان الاله الحقيقي مختلف تماما، لأنه قد وضع نفسه من اجلهم مرسل ابنه الحبيب الوحيد ليموت من اجلهم (يوث 3: 16) وهذا المعتقد قصد ان كل فرد من البشر له أهمية وقيمة خاصة عند الله. وهذا المفهوم العجيب لمحبة الله غير مشروطة للعالم وللبرية اجمع، قاد الكنيسة الاولى لمقاومة بعض الممارسات مثل الاجهاض وقتل الاطفال حديثي الولادة. في تلك الفترة كان عندما تولد طفلة انثى كانوا يرمونها في الشارع. على اي حال المسيحيين فهموا ان كل شخص حي سواء كان هذا شخص معاق او غير مولود، ذكر، انثى، سواء كان عبدا او حرا، الجميع كلهم مهمين عنده. إذا أنقذوا طفلة انثى من الشارع كانوا يربونها كأنها ابنتهم الحقيقية.

الكنيسة الاولى كانت تؤمن بما أن الله اظهر محبته مضحيا بحياته من اجلنا، هكذا كان من واجبه ان يضحوا بوقتهم في خدمة الآخرين. اتباع المسيح فهموا بأنهم يجب أن يكون شوقين ورحيمين لكل الناس بنفس الطريقة الذي كان الله يشفق ويرحم عليهم.

في ذلك الوقت انتشر وباء كوليرا. إذا اعطيت ماء لشخص مصاب بالكوليرا ذلك يعني ان فرص نجاتهم يكون عالاً، لان بدون ماء لا يمكن انقاذهم، لان كان الكوليرا معدي بشكل خطير.

لذلك كان الرومانيون حينما يراؤون شخص مصاب بالكوليرا كانوا يرمونه على الشارع ليموتوا هناك خوفاً من ان تعادي أحد ولا يعطونه ماء. حياة الانسان كان لا شيء بنسبة لرومانيين.

اما المسيحيين كانوا محتفلين، بالحقيقة كانوا يذهبون للزينة كانوا مصابين وكانوا يجلبون ماء لهم ويمارضونهم، لان كانوا يؤمنون بالخدمة التضحية واعمال الرحمة، فعلا كثيرون ماتوا لكن عدد المسيحيين الذين امنوا ازدادت بصورة سريعة جدا.

### التأمل (نقطة للتفكير)

خذ وقتاً وتأمل في هذه القصة بنفسك بهدوء. اطلب من الله ان يساعدك في كيف تعامل الآخرين، هل تعاملهم كما يفكر الله ان يعاملهم بنفس الاهمية حتى مات من اجلهم؟ هل تعامل الآخرين باللطف واناس اخرين بالقسوة؟ اطلب من الله ان يغفر لك مكان الذي لم تعامل الناس فيه بالطريقة التي تسر الله، اطلب منه ان يريك كيف يري الناس.

### في مجموعة نقاش صغيرة

اي نوع من الناس يري انهم غير مقيمين؟

ما هي بعض الطرق التي نستخدمه لكي نظهر للناس بأنهم مهمين عند الله؟

## الدرس الثالث: أحب الله وأحب قريبك

الاهداف الرئيسية:

1. أن نفهم بان الاله دعنا لنحب قريبنا
2. أن نفهم من هو قريبي
3. فكر في أفكار عن كيفية أن تحب قريبك

المقدمة: تمثيلية المبشر:

اختار ثلاثة أشخاص من المشاركين للمشاركة في التمثيلية:

قراءة للنص

: أن للمسيحيين في بعض الاحيان مفهوم ضيق. فهم يفهمون بان قبول المسيح هو قرار موت او حياة ولا يفهمون شيء آخر. بينما هم عيمانين عن احتياج قريبيهم (من حولهم) انهم فقدوا رسالتهم ...

اليوم سنزور أسرة فقيرة جدا. الساكن هو شخص فقير ومريض وطريح الفراش. وكان الزائر مبشر مسيحي في برنامج حملة كرازيه من بيت الي بيت وصل الي ذلك المنزل

المبشر: سلام، يلقي التحية، هل في شخص في البيت؟ هل ممكن أدخل (ثم يدخل)

صاحب المنزل: بصوت ضعيف.. أنا هنا

المبشر: سلام أنا .... من ... الكنيسة، أنا جيت لادعوا الجميع الي الكنيسة أن الرب باركنا بنهضة عظيمة، أنت أكيد لا تريد أن تفوتك.

صاحب المنزل: (متألم ويتكلم بصعوبة) لا أستطيع الحضور ... لا أستطيع القيام من الفراش.. مريض جدا (عيان شديد) مريض جدا لا أستطيع الحركة ...فقدت عملي ولا املك مال للعلاج او حتى للأكل او للإيجار المبشر: هذه مشاكل كبيرة، ولكن أعرف شخص يملك كل الاجابات لكل مشاكل الحياة، هل قبلت المسيح كمخلص شخصي؟

المريض (صاحب المنزل) أصدقائي واسرتي تركوني عندما مرضة وفقدت عملي. هل يوجد شخص من كنيسةكم يستطيع مساعدتي؟ ارجوك.

المبشر: أفضل مساعدة يمكن تجدها موجودة هنا في هذه النبذة الصغيرة فهي تنشر في خطة الله لحياتك. فهي ليست مشيئته أن ترقد هكذا هنا. خذ هذا النبذة أقرأه وصلي صلاة الخاطئ وأومن.

المريض: لا أستطيع —أنا ضعيف جدا (تعبان الشديد) توقف عن الكلام.

(بدون عواطف):

المبشر: يتأكد من ضربات القلب، لازال حيا مجدا لله، لقد حضرت في الوقت المناسب لأشهد له. ساترك له النبذة يجب أن أذهب لكي أبشر للنفوس اخرة ضائع (يتكلم بصوت عالي في أذن سنصلي لأجلك. تذكر، يسوع هو الاجابة (يذهب)

المريض: ينظر اليه يذهب وه يتألم ...أهها أهها (لا يفعل شيء)

في مجموعات كبيرة ناقش الاسئلة الاتية:

- ماذا حدث في هذه التمثيلة؟
- هل رأيت او عرفت عن أشخاص يشاركون بهذه الطريقة؟
- ما مدي نجاح هذه الكرازة على المدي البعيد؟

- كيف تقارن اسلوب هذه الكرازة بأسلوب يسوع في الخدمة؟

الكتاب المقدس واضح بان الله مهتم بالناس المنكسرين (المجروحين) وهكذا يجب أن نكون نحن أحد أفضل المقاطع التي تساعدنا لفهم الله من البشر والتي توجد في وصية الرب يسوع. بين هذه الوصايا نري "الحد الأدنى الذي لا يمكن أنقاصه" للإنجيل. أن تأكيده ليس فقط واضحا بل مدهشا.

في مجموعات صغيرة:

اقرأ الآيات الآتية:

- متي 22: 40-36      مرقس: 12: 28-31, 33      لوقا: 10: 27
- متي 7: 12      رومية 13: 9      غلاطية 5: 14

ماهي نقاط التشابه والاختلاف في هذه الآيات الستة:

- جميعها تدعو لمحبة القريب
- فقط نصفها تذكر محبة الله

ماذا يقول يسوع عن أعظم هاتين الوصيتين.

- أحب الله

بينما يلخص الناموس والانبياء في وصية عظمة واحدة وهي:

- أحب قريبك

في اعتقادك لماذا أختار يسوع أن يلخص الناموس والانبياء مستخدما هذه الوصية؟

- اسمح للطلاب بان يفكروا في اجابات شخصية. إذا لم يصلوا للإجابة باننا نعكس محبتنا لله من خلال اعمالنا، عود بهم مرة أخرى للسؤال في نهاية الدرس.

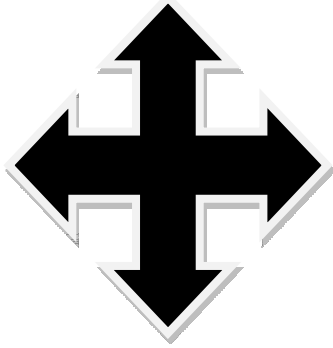
أحب قريبك كنفسك: -

كمجموعة كبيرة:

أقرأ يوحنا 3: 17 , 1 يوحنا 5: 13, يعقوب 1: 27

ماهي العلاقة بين محبة الله وتجاوبنا مع احتياج الناس؟

- إذا كن نحب الله سنعبّر عن ذلك بحينا لقربينا. إذا قلنا إننا نحب الله ولكن لا نحب قربينا، فان ذلك ي عكس أننا بالحقيقة لا نحب الله.



هل من ممكن أن نشارك بمحبة الله بدون أن تساعد الآخرين في احتياجهم؟  
هل نحن تلاميذ ليسوع إذا كنا نخدم الاحتياجات الاجتماعية، والجسدية، والروحية  
للإنسان

- لا. إذا نظرا الي مثال الخراف والاغنام، نجد باننا نتقسم بما نفعل وما لانفعل. في هذا المثال لم يقال لهم بان يبشروا ويوعظ للجياع، قيل لهم أن يعطهم طعام. أن يسوع اظهر بوضوح في المثال أنه يتوقع من أن نهتم باحتياجات الذين هم من حولنا إذا كنا حقا اتباعه.

#### الصليب:

ارسم صورة للصليب على السبورة او على الورقة: اشرح للمجموعة  
أن هذا الرسم صمم ليساعدنا أن نتذكر هذه المبادئ. الخط الراسي يمثل علاقتنا بالله. هو الخط الاكبر. والخط الافقي  
يمثل علاقتنا مع الآخرين، وهذا الخط الافقي مدعوم بالخط الراسي. بدون الخط الراسي الخطي الافقي سيكون في  
التراب. وهذا لا ينطبق فقط على هذه الصورة بل على حياتنا. نحتاج الله يساعدنا أن تكون لنا علاقة جيدة معه

من هو قريبك:

هذه قصة التي حكها يسوع لشخص الذي أراد أن يعرف كيف يرث الحياة الابدية، هذه هي الكيفية  
التي تكون بها مسيحيين. قال هنالك شيئين مطلوبين – أن نحب الله ونحب قربينا. فقام الشخص  
بالسؤال من هو قريبي ورد يسوع بالقصة الاتية:

اقرأ قصة السامري الصالح (لوقا 10: 30-37) ويقوم المشاركون في الفصل بتمثيل القصة ويقوم كل شخص يأخذ دور من القصة.

(تحتاج الي سبعة أشخاص لهذه القصة: رجل واحد و2 لصوص , 1كاهن , 1لاوي , 1 سامري , 1 صاحب الفندق)

ناقش الموضوع كمجموعة كبيرة:

- هل كان يعرف السامري الصالح لرجل الملقي على الارض
- ما هو رد فعل السامري الصالح تجاه الشخص الملقي على الارض؟ كيف كانوا هو مختلف من الاخرين؟
- كيف اظهر السامري الصالح المحبة لقريبه؟ هل هو قام بما يكفي ام أكثر من الأشياء الضرورية؟
- كيف تعلمنا هذه القصة عن الكيفية التي نعكس بها محبتنا للقريب؟

تطبيق: فكر في الناس الذين تراهم او تتقابل معهم بصورة مستمرة. ما هو الشيء الواحد الذي يمكن أن تفعله لشخص آخر؟

## الدرس الرابع: لوقا 2: 52

الاهداف الرئيسية:

1. أن نفهم باننا نحتاج أن ننمو في اربعة جوانب –جسديا، روحيا، اجتماعيا، وذهنيا
2. أن نلاحظ باننا لا نحتاج بان نكون أغنياء لكي ننجز ما أرادنا الله أن نقوم به
3. فكر في الكيفية التي يكمن |أن تساعد بها الآخرين للنمو في الجوانب الاربعة
4. تطبيق – ضع خطة في الكيفية التي يمكن أن يساعدوا بها أنفسهم، مجتمعهم، او أحد في كنيستهم لكي ينمو في أحد الجوانب الاربعة

المقدمة: -

في مجموعة كبيرة ناقش:

- ماذا يحتاج الطفل للنمو من عمر صفر الي 18 سنة؟

ارسم او اكتب الاجابات في ورقة صغيرة. إذا هم لم يذكروا أحدي الجوانب (انظر السؤال 1 في الاسفل) حسهم: مثال: هل تفتكر أن هذا الشخص يحتاج لأسرة او شخص يحبهم؟

لوقا 2: 52:

اقراء لوقا 2: 52 “وَأَمَّا يَسُوعُ فَكَانَ يَتَقَدَّمُ فِي الْحِكْمَةِ وَالْقَامَةِ وَالنِّعْمَةِ عِنْدَ اللَّهِ وَالنَّاسِ.”

1. ماهي الطرق الاربعة التي نم فيه يسوع؟ ماهي المصطلحات المشتركة التي تشرح الربعة انواع

للنمو؟

الحكمة

- الحكمة



- القائمة جسديا
- النعمة عند الله روحيا
- النعمة عند الناس اجتماعيا

خذ الكروت التي في المقدمة و اشرح كيف أنها تتناسب في كل الجوانب. اشرح ذلك أن مثل يسوع نحتاج أن ننمو في هذه الجوانب الاربعة. ويمكن أن نستخدمها كنموذج للتفكير في الكيفية التي يحتاج فيها الناس للتطوير.

نموء يسوع: -

اجب على هذه الاسئلة في مجموعات صغيرة:

1. هل نموء يسوع حدث بصورة مباشرة، اما هي كانت عبارة عن خطوات مع الوقت؟

- نموء يسوع كان عبارة خطوات مع مرور الوقت

2. ماهي كانت الحالة المعيشية الجسدية والمادية التي نمء فيها يسوع؟ (هل ذهب الي الجامعة)؟ هل

كان عنده كهرباء في البيت؟ هل كان عنده ما يكفي من الطعام؟ هل كان يقرأ ويكتب؟ هل كان له

والدين محبين؟

- يسوع تربى في أسرة فقيرة، فقد اعطوا ذبيحة يمامتين (انظر لوقا 2: 24 ولأويين 12: 8)

- أنه كان له ما يكفي من الطعام، كان لأبوه عمل وكانت له أسرة محبة

3. هل كان ليسوع الموارد اللازمة الضرورية لإكمال غرض الله له؟ لماذا او لماذا لا؟

- يوحنا 17: 4 تقول لنا بان يسوع أكمل العمل الذي اوكله الله. كان قادرا أن يحقق الغرض

من حياته.

4. ماهي الكمية الضرورية المطلوبة من الثروة (المال) لتحقيق مقاصد الله؟

5. يسوع كان ينمو في الجوانب الاربعة، هل يمكننا مساعدة آخرين للنمو في هذه الجوانب؟ كيف؟

• نعم، فان هذا الجوانب الاربعة تعطيني نموذج الذي يمكن أن نستخدمه لمساعدة الآخرين

6. إذا كان تطور يسوع كانت عبارة عن مراحل عدة سنين، كم من الوقت نحتاج للناس الآخرين لكي

يتطوروا؟ كم من الوقت يجب أن نقضيه في الاعداد ولاستثمار في الناس لتطويرهم؟

• يحتاج الناس الي الوقت للتطور، وإذا كنا نريد مساعدتهم يجب أن يكون عندنا الاستعداد ان

نستثمر ساعات لسنوات عديدة.

تطبيق على حياتنا الشخصية:

، نحن لا نحتاج فقط أن نتطور في الجوانب الاربعة كما فعل يسوع، بل أن نساعد آخرين للنمو في هذه الجوانب. أملاء الجدول الاتي اعطي مثال للكيفية التي ستنمو فيها في هذه الجوانب وتشجع اسرتك، الكنيسة، والمجتمع أن تنمو في هذه الجوانب.

مذكرة تعلم: أن لم تكن تملك نسخة من الجدول متوفرة، يمكنك رسم الجدول على السبورة والمشاركين يمكنهم الرسم في ورقة بيضاء لأنفسهم

تذكر أن ...:

• أختار أشياء يمكنك القيام بها في أسبوع. إذا أخترت شيء كبير سيكون صعب عليك تنفيذه

والنتيجة ستكون احباط. أختار شيء صغير لكي تنجح فيه وثم تختار شيء آخر الاسبوع

المقبل.

#مجموعة غير متعلمة: - إذا كان صعب للمجموعة ان تملأ الجدول يمكن أن تناقش معهم الجوانب الاتية

• فكر في اسرتك، هل هم نامين في الجوانب الاربعة؟ ما هو الشيء الواحد الذي يمكنك فعله

لمساعدة اسرتك او اي شخص آخر في اسرتك للنمر في إحدى هذه الجوانب؟

- فكر في كنيستك. هل يوجد شخص في الكنيسة الذي يمكن أن تساعدته للنمو في أحدي الجوانب الاربعة؟ ماذا يمكن أن تفعل؟
- فكر في مجتمعك: هل يوجد شخص في مجتمعك الذي يمكنك مساعدته للنمو في واحدة من الجوانب الاربعة؟ ماذا يمكنك أن تفعل؟

جوانب نموء الرب يسوع				
جانب للنمو	الحكمة	الجسدية(صحية)	روحية	اجتماعية
النفس	قراءة كتاب و مقال في مجال معين تريد التطور فيه	ممارسة رياضة المشي لمسافات طويلة	أخذ نصف يوم روعي لقضاء وقت في الصلاة	ارسل رسالة تشجيع لصديق
الاسرة	مناقشة تطبيق اثنين من الامثال	أغسل ملابس للأسرة	قود الاسرة في العبادة المسائية	خذ زوجتك لتناول وجبة خارج المنزل
الكنيسة	أجعل تأملك في الاثنين تطبيق لعظة الاحد	ساهم في صيانة شيء في الكنيسة	صلي كل يوم من أجل قادة الكنيسة القسوس و الشيوخ	أدعوا أعضاء الكنيسة لكوب شاي في بيتك
المجتمع	ناقش مشاكل داخل المجتمع مع قادة المجتمع	قم بنظافة الشارع الذي فيه بيتكم	ادعوا الجريان في الاعياد في بيتك	العب كرة قدم او اي رياضة مع جريانك و اطفالك

أعطي الدارسين وقت كافي للتفكير. أنه من المهم أن يكون لهم وقت كافي لتكون لهم افكار بدلا من الاستعجال للمحاولة في التفكير بسيط الذي يتبادر الي فكرهم من اول لحظة.

بدا أن يتموا الواجب أطلب منه متطوعين أن يشاركوا أفكارهم مع الفصل. (إذا لم يكن هنالك وقت كافي لجميع لإكمال والتمرين، شجعهم بان يأخذوا معهم الواجب الي المنزل لمواصلة العمل)

في مجموعات 2-3 اشخاص (ليس أكثر من 3) شارك الشيء الواحد الذي ستلتزم بعمله. صلوا من اجل بعض، أن الرب يعطيكم القدرة في ان تتم ما التزمت به.

## الدرس الخامس: الله يريد الكنيسة أن تساعد

الهدف الاساسية:

1. أفهم دعوة الله أن نخدم بالفعل كما بالكلمات
2. أن نفهم عندما نظهر المحبة بالعمل، الناس في المجتمع سينجذبون للكنيسة
3. أن يكتشفوا كيف كنيستهم يمكن أن تبدأ أن تجعل محبة الله مرئية.

المقدمة:

في مجموعات من اربعة:

اكتب قائمة بكل الانشطة التي تقوم بها كنيستك (ارسم شكل يمثل كل الانشط إذا دعت الضرورة)  
بعد الاكمال اطلب من كل مجموعة أن تراجع القائمة، وان تضع علامة إذا كان النشاط مصمم للناس الذين يحضرون للكنيسة او بالنسبة للذين لا يحضرون. كم من الانشطة هي مركزة على الذين هم فقراء ومحتاجين.

كمجموعة كبيرة ناقشوا باختصار:

1. بماذا يفكر الناس في المجتمع عن الكنيسة؟
2. بماذا يفكر الناس في المجتمع عم تفعله الكنيسة؟
3. بماذا يفكر الناس في المجتمع عن المسيحيين؟
4. هل الناس في المجتمع يريدون الحضور للكنيسة، اما تحتاج أن تذهب وتدعوهم؟
5. ماذا تفتكر سيكون شعور الناس في المجتمع وإذا لم تكن الكنيسة موجود هناك تمام؟

6. هل تفتكر هذا يجعل الله فرحا (سعيد)؟

أقراء أشعياء: 58

اشرح ما كتبه أشعياء لشعب إسرائيل الذين هم شعب الله المختار. هم مثل للكنيسة اليوم. |

أقراء أشعياء 58: 1-10

أ) ماذا كان يفعل الناس؟

ب) ما هو كان رد فعل الله لهؤلاء الناس؟

ت) لماذا كان رد فعل الله بهذه الطريقة؟

قسم الفصل لمجموعات من اربعة او خمس اشخاص. اطلب من كل مجموعة تلخص هذه القراء (النص) بان

يرسموا صورة او يكتبوا جملة.

بعد أن تقدم كل مجموعة جملتها او الصورة واسألهم ماذا يتفكروا سيكون معني هذه الافكار للكنيسة اليوم.

الملاح والنور:

كمجموعة كبيرة او صغيرة:

اقراء متي 5:13

• لماذا قال يسوع بان المسيحيين هم "ملح الارض"؟

• كيف يمكن أن نكون مثل الملح؟

• ماهي الطرق التي يمكن أن تفقدن "ملوحتنا"؟

اقراء متي 5: 14-16

• هل في بعض الاحيان نحاول أن نخفي النور؟

• كيف يمكننا الإضاءة بصورة براقة (لامعة)؟

قصص عن كيفية أن نكون ملح ونور:

القصة الاولى – ساري للفقراء



أن أعضاء الكنيسة في هذه الكنيسة يعتبروا أنفسهم أقلية دينية مضطهدة. وكانوا يخافون بان يخدموا خارج مجتمعهم المسيحي. ولكن بعد أن تعلموا بأنهم يجب أن يظهروا محبة المسيح الي كل المجتمع، شجع القسيس نساء الكنيسة بان يبحثوا عن أحتاج المجتمع في خلال الاسبوع المقبل.

في خدمة الاسبوع المقبل، جاءت النساء بالتقرير بأنهم وجودوا اثني عشر أمراء هندوسية تملك ساري واحد (ساري هو لبسة هندية للنساء). في الطقس الساخن يجب أن يغسل هذه الساري يوميا، فاذا للمرأة ساري واحد تجلس في داخل المنزل حتى ما

يجف الساري الغسل في الشمس. فسال القسيس أذا كانت هنالك نساء في جماعة الكنيسة تملك ثلاثة ساري ومستعد بان تتبرع بوحد للنساء الهندوسيات. عدد كافي من النساء تتطوعوا بالتبرع بتسديد الاحتياج المعلن عنه. في الاسبوع البعد قامت النساء من الكنيسة بزيارة المنازل التي فيها النساء بساري واحد، وقدموا لهم ساري ثاني. النساء الهندوسيات تأثروا بهذه المبادرة فطلبوا من النساء المسيحيات بان يصلوا من اجلهم. حتى بعد النساء الحوامل طلبوا من النساء المسيحيات بانوا يصلوا من أجل الاطفال الذين لم يولدوا بعد.



## القصة الثانية: ماء للمجتمع –

أحدي المناطق كانت تواجه نقص كبير للمياه، وبعد تعلم الناس عن رغبة الله للكنيسة بأن يبشروا (يصلوا) مجتمعهم. قادة الكنيسة قرروا أن يبحثوا ما يكمن فعله بأنفسهم ليسدد احتياج الماء. وجدوا أن هنالك أدوات يمكن أيجارها لحفر ابار باليد. في البداية الناس رفضوا الفكرة –افتكروا بأن المياه في عمق بعيد. إذا كان من الممكن حفر بئر باليد، كان يتنافسون لماذا لم يحفروا هم البئر من قبل؟ بالرغم من كل ذلك قرر قادة الكنيسة المحاولة. قام بإيجار الواحد بالواحد مقاس collapsible steel cylinder and winch. احضروه الي مجتمعهم وبدوا في الحفر بحثا عن الماء خلف مبني الكنيسة. عندما وصلوا الي المياه في



عمق خمسة واربعون، الكل احتفل (تهلل) بذلك بحماس شديد.

ولكن الذين ليسوا أعضاء في الكنيسة لم يكونوا سعداء، متفكرين بأن أعضاء الكنيسة سيحتفظون بالماء لأنفسهم. بدلا

عن ذلك الكنيسة دعت المجتمع للمشاركة في بركات الرب للبئرة الناجح. وفي تلك الحظة بداء ممثلين من الاريايف المجاورة للمجتمع الريفي يسألوا الكنيسة إذا بإمكانهم حفر أبار في أجزاء أخرى من مناطق المجتمع. كان ردا الكنيسة أنجابي. في اقل من عام، خمسة عشر بئر تم حفرهم باليد وبعدهم عمقه أكثر من ثمانين قدم.

لأن الكنيسة أظهرت محبة الله للمجتمع بهذه الطريقة، الناس انبهرت بالكنيسة. وعندما الكنيسة دعت المجتمع للحضور لسماع عن محبة الله، امتلاء الكنيسة بالناس. كانوا فضولين (راغبين) ان يعرفوا أكثر عن الله والناس الذي قاموا بتوفير الماء.

ناقش:

- ماذا فعلت هذه الكنائس؟
- هل كانوا كنيسة غنية؟
- ماهي الموارد التي استخدموها؟
- لماذا فعلوا كل هذه الاشياء؟
- ما هو كان تأثير عملهم هذا؟

خراف وجداء (أغنام) -متي 25: 31- 46

كمجموعة كبيرة

أفراء متي 25: 31- 46







1. ما هو كان الفرق بين الاغنام والخراف؟
2. ماهي الأشياء التي فعلتها الاغنام؟ هل هي أشياء روحية اما جسدية؟
  - (ساعد الطلاب ان يروي بان التركيز على الاعمال الجسدية، يسوع لم يقل " كنت جوعانا واعطيتهموني نبتة " او كنت في المستشفى وأرسلوا لي الوعظت مسجلة " كانت حلول جسدية لاحتياجات جسدية)
3. كما من المرات كنيسةك تفعل الاشياء التي ذكرها الرب يسوع؟
4. ماذا سيكون التأثير في مجتمعك اذا كل الاعضاء في كنيسةك قام بهذه الاشياء؟  
(بعض الاجابات المتوقعة)
  - سيكون عندهم انطباع أنجالي عن الكنيسة

- مستوي حياتهم سيتطور
- سيكونون منفتحين للتعلم عن الله.

تطبيق:

تقسموا الي مجموعات وقم بمليء الجدول أدناه. فكر في بعض الافكار عن كيفية الكنيسة تقديم

المساعدة في هذه الجوانب. (النواحي)

الاحتياج	طرق التي يمكن أن تساعد بها الكنيسة
جوعان	
عطشان	
عريان	
عدم وجود ماوي (بيت)	
مريض	
مسجون	

## الدرس السادس: ماهي الاحتياجات التي يمكن أن تساعد بها؟

الاهداف الرئيسية:

- اكتشف (تعرف) على بعد الموارد الموجودة في المجتمع؟
- فكر في طرق عملية، يمكن أن تساعد في استخدام ما هو اصلا موجود في المجتمع.
- افتح أعين الطلاب للمشاكل الموجودة في المجتمع

رؤية القس وناق:

اقراء قصة القس، وناق في الملحق

في مجموعات صغيرة ناقش:

- ماهي بعض المشاكل الموجودة في مجتمع القس وناق؟ قسم هذه المشاكل الي اربعة قوائم: روحية، اجتماعية، جسدية، وذهنية
- ماهي مقاصد الله لهذا المجتمع؟ مر على جميع المشاكل وانظر الي الحل الذي أظهره يسوع أن يجب أن يكون؟
- ماذا قال يسوع للقس وناق أن يفعل؟

حالة دراسية: جوس وماريا:

في مجموعات صغيرة ادرس هذه الحالة الدراسية (لكل سؤال توجد أجوبة نموذجية)

بيت جوس وماريا احترق منذ فترة قصيرة، ولم يكن هنالك شيء فضل علي الاطلاق. أمس هم واطفالهم الخمسة اقاموا مع بعض الاقرباء. ولكن كان هنالك عشرة أشخاص يعيشون في ذلك البيت الصغيرون لم يكن هنالك مكان لسبعة آخرين. جوس هو مزارع وقد أكمل زراعة حقله الصغير، ولكن باقي ثلاثة أشهر اخري لكي يحصد. وقد أستخدم كل المال الذي معه في البزور لحقله، وكل ما يملك احترق في النار.

ماهي بعض احتياجات هذه الاسرة:

- الطعام (الغذاء)
- ماوي (سكن)
- ملابس
- اواني للطبخ
- مكان للسكن حتما يتم بناء إعادة بناء المنزل

ماهي الاشياء المتوفرة في المجتمع لتساعد به؟

الناس:

أ) عمالة تساعد في بناء البيت الجديد

ب) ناس تساعد في أعداد طعام للمتطوعين للبناء

ت) ناس تساعد في العناية بالأطفال

ث) ناس تعزي وتدعم الاسرة

ج) ناس تساعد في نظافة المكان الذي أحترق فيه المنزل

ح) موظفين حكوميين اذين يمكن أن يقدموا دعم للطواري

المواد:

أ) اواني منزلية من قدر للطعام (حلة)

ب) طعام

ت) ملابس

ث) بطانية

مباني:

أ) مكان للسكن

مجتمعان:

تقسموا الي مجموعات صغيرة واجب على الاسئلة الاتية. إذا أمكن شجع المجموعة بان يتمشوا حول المنطق التي يسكن فيها المجتمع لفترة 10- 20 دقيقة لذكروا أنفسهم ببعض المشاكل الاساسية في مجتمعهم.

1. ماهي بعض المشاكل في مجتمعك؟

2. ماذا تفتكر يمكن أن يكون قصد الله لهذه الظروف (الاضاع)؟

اختر اهم ثلاثة مشاكل مستخدما تصويت البذرة (انظر لمذكرة المعلم)

ماذا الله طالب من كنيستك أن تفعل؟ أخذ الثلاثة مشاكل التي تعرفت عليها ولكل واحد، فكر فيما هو الذي يوجد في المجتمع الذي يمكن أن يساعد لحل هذه المشكلة. فكر فيما هو متوفر من الناس، مواد، تمويل(مالية)، ومباني لتساعد في الحل المشكلة.

#### مذكرة المعلم: توجد طريقتين للقيام بتصويت البذرة مع الفصل

1. اعطي كل شخص عشرة بذور (منظف للأسنان، صفق شجر، حجارة، والخ) واطلب منهم أن يضعوا بذورهم كالاتي: اربعة بذور للمشروع الذي يفتكرون بانه الاهم، ثلاثة للثاني الاكثر أهمية، ثم للثالث الاكثر أهمية، وواحد للرابع والاهم.
2. اعطي كل شخص عشرة بذور واسالهم بان يقوم بتوزيعها على المشاريع، واعطي بذور أكثر لا عطاء للمشاريع الذين يحسون بانها أكثر أهمية.  
كل الطريقتين تعكس اي مشروعات نالت اعلي اصوات ام بذور.

## الدرس السابع: رياضيات الملكوت

### الاهداف الرئيسية:

1. فهم تضاعف الله وبركاته على الناس بينما هم يعيشون في الطاعة.
2. فهم قانون الحصاد: البذور التي تزرع بالطاعة ويقوم الله بمضاعفتها لتأتي بثمر، حتى لو كان الزارع بالضرورة اختبر او يري الفائدة بصورة شخصية.
3. انظر بان حتى الفقراء يكتسبونهم " حب قريبك كنفسك "
4. أن يلاحظ أن الناس تمتلك ما يحتاجون اليه لإتمام وصية بان يحبوا قريبهم.
5. أن يفهموا بان هنالك نتائج للطاعة / وعدم الطاعة في محبة الآخرين.

### مذكرات:

7.1 أشعياء 40: 29 علامات (5 صفحات / مجموعة واحدة)

7.2 خمسة أرغفة، وسمكتان (ظرف لكل مجموعة)

7.3 أيليا والارملة ظرف (ظرف لكل مجموعة)

7.4 الارملة والفلسين ظرف (ظرف واحد لكل مجموعة)

7.5 مثال الوزنات - ظرف (ظرف لكل مجموعة)

**مذكرة:** إذا كانت معرفة المجموعة ضعيفة في الرياضيات استخدم الكروت التي لهم بها علم من قبل ومن بعد. اطلب من المجموعة تصنيف الصور في اكوام - قبل وبعد. اسألهم " ما هو الفرق بين الكومين؟ كيف انتقل الناس من الكوم الاول الي الكوم الثاني؟" الله، تأكد بأنهم يفهمون بان الله هو مسبب التضاعف.

مقدمة: أشعياء 40: 29

هل لاحظت بان للكتاب المقدس مبادي حسابية (رياضية) به؟ في هذا الدرس وسننظر لبعض المعادلات الرياضية الموجودة بالكتاب المقدس.

أقرأ أشعياء 40: 29 اشرح بان هذه ستكون الآية الاساسية للدرس؟

كمجموعة كبيرة ناقش:

- من هو القوي؟ ومن هو الضعيف؟
- ماذا يعقل الله لنا؟
- هل يكمن أن نضع هذه الآية في معادلة رياضية؟ لنحاول ...

إذا كانت هنالك مجموعة كبيرة، ادعوا خمسة من الناس الي الامام واعطيهم واحدة من الكلمات او علامات رياضية (الكروت التي في الطرف) للمجموعة الصغيرة ضع كل الكروت على الارض واعملوا مع بعض لترتيبهم بصورة صحيحة

"ضعفا x الله = قوة"

ماذا يمكن أن نتعلم من هذه الآية —او المعادلة؟

## الولد والغدا (يوحنا 6: 1-14):

احكي قصة الولد و غداه بصورة خلاقة :

كان في احدي الازمان ولد صغير. سمع عن معلم عظيم قادما الي بحر الجليل ,واراد أن يذهب ليستمع له . فطلب من أمه، ولكنها قالت لا. أن المكان بعيد والغداء أصبح جاهز. فترجاه مرة عديدة وبعد الحاح وفقت أمه. فقامت بلف وجبة الغداء له في قطعة المنديل، ثم ذهب الولد.

عندما وصل أخير الي المكان، وجد المكان كان مزدحم بالناس. وكما يفعل دائما الاولاد اصغار أخذ يشق طريقه الي الامام،واخير وجد مكان مناسب ليسمع فيه المعلم و اتباعه بارتياح . أنبهر بطريق التي تكلم بها المعلم و الاشياء التي قالها . ونسي تماما بانه لم يتناول غداه بعد.

واخير بدا يحس بالم الجوع بشدة و فتذكر الغداء الذي اعدته أمه له . فهدوا مد يده الي جيبه لياخذ غداه دون أن يزعج من حوله او يلفت أنتبهاهم اليه.

فجأة توقف المعلم وقال لتلاميذه ليطعموا كل الناس . فنظر الولد من حوله ولاحظ بان عدد الجموع وصل الي 20000 . "واو..أهاه" تعجب "كيف سيعملون طعام لاعداد كبيرة من الناس ؟ بينما كان هو متعجب ,بيدوا التلاميذ كانوا يفكرون بنفس الطريقة , فسال أحدهم المعلم من أين سيحصلوا علي المال لاطعام هذا الجمع الكبير , فان ذلك يكمن أن يكلف أجرة سنة كاملة .

فسالهم المعلم " ماذا لديكم ؟" بدا الولد الصغير يخفي غدائه ,ولكن كان ذلك متاخر . احد المساعدين رآه اسمه أندروس " يا معلم قالاً" عندنا 1,2,3,4,5 قطعات من الخبز و سمكتان " اجاب المعلم "هاتوهم الي "

يكمن أن تتخيل ما حدث بعد ؟

فقال أندروس للولد "المعلم يريد غذائك " فوافق الولد أن يعطي طعامه لاندرواس و الذي بدوره أعطه الي المعلم .

اخذ يسوع غداء الولد فشكر , وبدا في تقسيم الطعام . بدا الولد غير مصدقا وهو يري التلاميذ يوزعون الطعام . الكل كان يأكل و استمرو في الاكل لحدما شبعوا . ونظر حوله راء 12 سلة (قفة) طعام فاضلة .



لم يكن قادرا أن يصبرا ليخبر أمه , جري الي المنزل , اخبرها بفرح عظيم , بان غداءه قد أطمع 5000 رجل , ونساء, واطفال , نظرة اليه أمه وهي مصدرة صوت الدهشة " ابني كم مرة أخبرتك بان لاتقوم بتأليف قصص غير حقيقية !"

كيف نحول هذه القصة الي معادلة ؟

تقسموا في مجموعة 3- 4 واعطي كل مجموعة ظرف مع " الولد و غداءه " اقطع (الاوراق 7.2) او ارسم علامات كبيرة و اطلب من المجموعة ان يعملوا مع بعض لوضع المعادلة اعطهم مقترحات لتساعدهم في الوصول للاجابة .بمجرد حل المجموعة لمعادلة واحد رياضية كمجموعة ,يكن أن يقوم بالباقي في مجموعات صغيرة .

الاجابة " الولد + 5ارغفة + 2 سمكة Xيسوع = طعام 5000+ نساء و اطفال + 12 قفة " هذه هي رياضيات الملكوت .

مجموعة نقاش كبيرة :

- هل كان يسوع يحتاج للولد و غداءه ؟هل كان يوجد طريقة أخرى يمكنه بها أ طعام الناس ؟
- لماذا أختار يسوع أن ياخذ اطعام الوحيد للولد الصغير ؟

اخبر الفصل وبينما هم يعتبرون هذا الاسئلة , سنستمر بالقيام بعمليات حسابية(رياضية) أخرى .

## #2 " الارملة ووجبتها الاخيرة " (1مك 17: 7) :-

لقد كان وقت صعبا في تاريخ إسرائيل .كانت البلد تمر بمجاعة رهيبه لفترة ثلاثة سنوات و نصف .الناس كانت تموت . حتي أيليا , نبياء الله عاني.

ولكن الله استخدم امرأة ارملة لتراعي ايليا . وبينما سار ايليا الي داخل المدينة , راي أمراة تجمع العيدان فقال له الله اذهي اليها و اطلب " هَاتِي لِي قَلِيلَ مَاءٍ فِي إِنَاءٍ فَأَشْرَبَ". المرأة وافقت بان تحضر الماء لا يليا، ولكن قبل ذلك، أيليا سألها إذا يمكن أن تحضر له خبزا للأكل أولا، حتى قبل أن تأكل هي وابنها.

اجابته المرأة " «حَيَّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهَكَ، إِنَّهُ لَيْسَتْ عِنْدِي كَعَكَةٌ، وَلَكِنْ مِلْءُ كَفِّ مِنَ الدَّقِيقِ فِي الْكُؤَارِ، وَقَلِيلٌ مِنَ الزَّيْتِ فِي الْكُوزِ، وَهَازِلَا أَقْشُ غُودَيْنِ لَأَتِي وَأَعْمَلُهُ لِي وَلِابْنِي لِئَاكُلَهُ ثُمَّ نَمُوتُ» لهذا أجابه ايليا " لا تخافي، الرب سيدبر "

المرأة ذهبت لتصنع الطعام لا يليا من الكمية القليلة من الزيت والدقيق الذي عندها. بالرغم من أنها استخدمت كل زيتها والدقيق لأعداد الخبز لا يليا، أصيبه بالاستغراب عندما اكتشفت أم كوز الزيت والدقيق امتلاء مرة ثانية، كأنها لم تلمس. المرأة قالت لا يليا "لقد استخدمت كل ما عندي لك ولكنه عادي لي مرة ثانية سبحا للرب "

الكتاب المقدس يخبرنا بان الله لم يدبر ما يكفي فقط لا يلياء، للمرأة واسرتها في ذلك اليوم، بل دبر ما يكفي لها ولأسرتها لتأكل لفترة ثلاثة سنوات ونصف، يا لها من معجزة.

رياضيات الملكوت:

كيف نحول هذه القصة الي معادلة؟

وزع الظرف (ورق رقم 7.3) واسمح لكل مجموعة لتحاول لتكون المعادلة.

في الظرف حيث يوجد تعليم  
بسيط ضع الكلمات او رموز  
للآتي  
- الارملة  
- 1 كعكة  
- اكل لثلاثة اشخاص  
3 سنوات

الاجابة: الارملة + كعكة 1 X الله = 1 كعكة 3 X اشخاص 365 X يوم 3 X سنوات = 3,285

ناقش:

- هل كانت المرأة فقيرة؟
- هل كان يمكن لله أن يطعم أيليا بطرق أخرى؟
- لماذا طلب الله من ايليا أن يذهب للأرملة الفقيرة ويطلب أن يطعم؟
- لماذا سال الله من الولد الصغير لأكله الوحيد؟
- هل لله قلب من أحل الفقراء والارمل؟

### #3 الارملة والفلسين (القرشين): -

في أحدي الايام بينما كان يسوع في الهيكل جالسا قرب قفة العطاء. راي أن الاغنياء كان يلفتون الانظار لأنفسهم وهم يعطون. أحدي النساء الفقيرات وكان عندها فلسين فقط(قرشين). ولان هذا كان كل ما تملك كانت تحس بالخجل (العار) ولأتريد أحد أن يراها، فأعطت عطايا بدهواء كما في السر.

فجمع يسوع تلاميذه وقال لهم هذه الملاحظة بقوله " أن هذه المرأة أعطت أكثر من الآخرين "

ناقش:

- ماذا كان يقصد يسوع؟ كيف أعطت أكثر؟
  - لماذا لم يقل لها يسوع " لا يا أمي أنت تحتاجي لهذا المبلغ أكثر من الهيكل (الكنيسة) كان يمكن أن يقوم بذلك ولكنهم يفعل
- بدلا أن يقف في تلك النقطة، لاحظ يسوع بصورة خاصة تضحياتها، منذ ذلك الحين قصة عطيتها، كتبت ليقراها الكثيرون. بالرغم من أنها أعطت أكثر نسبيا (مقارنة بالآخرين) وهي حقيقة مجردة لأكثر من 2000 سنة. كثير من المسيحيين ألهموا بواسطتها. فكر في كما من العطايا التي قدمت

نتيجة هذا المثال. هذا هو أكبر تضاعف حصل من قبل، فهي أعطت ما عندها والله ضاعفه فهذا ما يسمى برياضيات الملكوت.

وزع الظروف (7.4):

الاجابة: الارملة + 2 فلس (قرش) X يسوع = 2000 سنة من الالهام

تعليم بسيط

- الارملة
- 2 فلس (قرشين)
- الهام 2000 سنة

ذكر المجموعة:

- الله طلب من الولد الصغير أن يعطي غداه الوحيد
- طلب الله من الارملة أن تطعم ألييا أولا أن تعطيه وجبتها الاخيرة أولا
- سمح لهذه الارملة أن تعطي كل ما تملك.

ناقش:

- هل يسوع عفي الفقير من العطاء؟

- هل المعطي يختبر او يروي بركات بصورة شخصية في هذه الحياة.

أن نكون مطعين لوصية يسوع بان نحب قريينا نحتاج فقط ما نملك (او ما عندنا)؟ هل يوجد شيء خاص؟

اي سلوك (سلوك الايمان، الطاعة، التواضع)

- هل كل شيء قليل جدا " او غير مهم " لكي نعطي لله؟
- هل بارك الله عطية (هدية) الفقير " هل كانت إضافة او مضاعف

قصة اخير وهي ليست قصة مفرحة ...

#### # 4 مثل الوزنات متي 25: 14

كان فيمن الزمن رجلا غنيا مسافرا لمكان بعيد. قبل أن يسافر نادي خدامه (عبيده) الثلاثة للأول أعطي خمسة وزنات (قروش) ضعها في العمل الي أن ارجع، للثاني أعطي اثنان قرش وقال له أعمل بها الي أن ارجع وكرر له " أعمل بها الي أن أرجع "، واخير للثالث أعطي قرش واحد وكرر له " أعمل بها الي أن أرجع ".

الرجل الغني سافر بعيدا وبعد فترة طويلة رجع. فنادي خدامه الثلاثة وسأل كل واحد منهم ماذا أعمل في غيابه. الخادم الاول أعطي تقريراً بأنه ربح خمسة قروش أخرى. لهذا قال له الرجل الغني "عمل جيد أيها الخادم الامين في القليل ليكن لك أكثر. الخادم الثاني أعطي تقريره بأنه ربح قرشين آخرين. ومرة ثانية أجابه الرجل الغني "عمل جيد أيها الخادم الامين في القليل ليكن لك أكثر".

وأخيرا الخادم الثالث أخبره " أن علمت بانك شخص قاسي وصعب " خفت أن أخسر القرش الذي أعطيته أم ولذلك قمت بدفنه لكيلا أفقده. لهذا أجابه الرجل الغني " أيها الخادم الكسلان والشرير " أخذ منه القرش وأعطاه للخادم الاول ورماه في خارج ملكوته "

هذه ايضا رياضيات الملكوت ... انظر: وزرع الظرف الاخير (7.5)

الاجابة: الخادم + الوزنة  $\times$  صفر = صفر + الخادم طرح في الظلمة "

ناقش:

- من هو الذي أعطي أقل الافقر؟ ولكن أنظر ماذا حدث؟
- اليس إله يهتم بالفقير؟ لماذا طرح هو خارج الملكوت؟
- ماهي العواقب الموجود هنا حتى للفقير، إذا لم يطيعوا؟

الخاتمة:

اطلب من المجموعة بان تفكر في الاسئلة الاتية بما يناسب، اطلب منهم مناقشة الاجابات

1. كيف كنا نطبق هذه المبادئ في حياتنا الشخصية؟
2. كم من هذه المبادئ نمارسها في كنائسنا؟
3. ماهي التغيرات التي يمكنني عملها لتطبيق هذه المبادئ أكثر في حياتنا والكنيسة؟

## الدرس الثامن: فهم الكيفية التي تساعد بها

### الاهداف الرئيسية:

1. أن نفهم بان التنمية الحقيقية هي أن نعلم الآخرين أن يعملوا أشياء لأنفسهم
2. أن نفهم متي نقوم او نعمل شيء جيد لشخص، وما هو أفضل وقت أن نعلمهم أن يقوموا بالعمل بأنفسهم.

### عبور النهر:

ارسم خريطة بالطباشير على الارض ليكونوا ضفاف النهر. ارسم دائرتين لتمثل حجارة عبوره ودائرة أكبر تمثل الجزيرة. جاء رجلين للنهر وكانوا يريدون العبور، ولكن لا يعرفون كيف يسبحون. وكان قوي وهم خائفين من العبور فجاء رجل ثالث وراي الصعوبة التي تواجههم فنصحهم بالعبور باستخدام حجارة للعبور، ولكنهم كانوا خائفين، فاتفق معهم بانه سيحمل أحدهم على ظهره ولكنه فقط أستطاع الوصول الي الجزيرة ثم رجع لإحضار الرجل الثاني، ولكنه صار متعبا جدا. فرفض الرجل الثالث حمل الباقي، ولكن وافق بان يساعده يمشي عبر النهر على حجارة وعندما وصل الرجل في منتصف النهر وشعر بالثقة وأستطاع بان يكمل بنفسه الي الضفة الثانية. الرجلين عبرا النهر ولكن الرجل الاول بقي في الجزيرة. كان يهتف لأجل المساعدة بينما كان الرجل الاول ذاهبا.

### ناقش في مجموعة كبيرة:

1. ماذا تري يحدث في هذه التمثيلة؟
2. ماهي الاساليب المختلفة التي استخدمت لمساعدة الرجلين بالعبور؟  
أحد الرجال حمله بينما الآخر تم تعليمه كيف يعبر النهر.  
أشرح بان هذه القصة تساعدنا أن نفهم كيف يجب أن نساعد الناس. الجزء الاول من النهر يمثل المجتمع الفقير او الشخص، والجهة او الضفة التي يريدون العبور اليها، هم جماعة نامية. الناس الذين يريدون العبور يمثلون الفقراء الذين يحتاجون الي المساعدة الرجل الثالث يمثلنا، الشخص الذي يريد أن يساعد.
3. ماذا حدث للرجل الاول؟ هل كانوا هو أفضل او اسوء من بدايته؟
  - ترك معلق في وسط النهر
  - لان حالته أسوء لأنه لا يملك القدرة لكي يخرج من الجزيرة
4. من هو الذي تعلم بصورة أفضل – الرجل الذي كان يلاحظ او الشخص الذي تم تعليمه.
  - الرجل الذي تم تعليمه بالعمل، لكي نتعلم الناس تحتاج الي مثال وتشجيع
5. ماذا يحدث عندما نقوم بالعمل لشخص ما بدلا من مساعدته للقيام به بأنفسهم؟
  - أنهم لن يتعلموا أن يعملوا الاشياء لأنفسهم ودائما يريدوننا أن نقدم لهم المساعدة.
6. ماذا يجب أن نفعل لتأكد بان من نساعدهم ينمو الشعور بالاستقلال؟
  - علم الناس بان يفعلوا الاشياء بأنفسهم

- كن مستعدا بان تسير مع شخص بسر عته حتى ما يستطيع أن يسير بنفسه
  - قم بتمثليه ثانية: التي فيها الرجل الذي ترك في الجزيرة ويعلمه أن يقوم بالأمر بنفسه، فهو أخذ الدور بان يعلم آخرين أيضا.
  - ماذا تري في التمثيلة الثانية؟
  - إذا علمنا الناس، يمكنهم تعليم آخرين أيضا وفي النهاية تعليم عدد كبير من الناس لتغير.
- السيدة أم (ميري) - قصة حقيقة: -

السيدة أم(ميري) هي أمراء حقيقة، ولكن تم تغير أسمها. تحب مساعدة الاسر الفقيرة في مجتمعها. خاصة الذين لا يعملون. بدءا تزور بعض الاسر شهريا تبحث عن طرق لتساعدهم لكسب الرزق. سنقرأ ثلاثة قصص من قصصها الكثيرة عن كيف أنها ساعدة أسر كثيرة، وجميع هذه القصص حقيقية.

القصة الاولى: السيدة أم وحديقة الورد -

في منطقتها، كانت توجد أسرة فقيرة لهم طفلان كان الاب والام لا يعملان. توقفت السيدة أم لتزورهم ولاحظت وجود قطعة أرض صغيرة وبها تربة أمام منزلهم، "لماذا لا تزرعوا زهورا" سألت " يمكن أن تجعل بيتك أجمل وتبيع البعض في السوق المجاور.

الام في تلك الاسرة فعلت تماما ما قила لها، وبدأت تأخذ الزهور التي زرعتها الي السوق حيث باعتهم. اكتشفت بعد فترة أن المشتريين يسألون عن نوع معين من الزهور ولكنه كانت تملك قطعة أرض صغيرة وليمكنها زراعة نوع آخر. ولكن هذه الام بدأت تشتري زهور من مزارعين آخرين وتبيعهم بجانب زهورها لأجل الربح. كانت عندها مكان صغير تباع فيه زهورها، ففكرت في نفسها " يمكنني بيع أشياء أخرى أيضا "فكانت تقوم كل صباح مبكرا لتشتري موز وجوز الهند لتبعيه في السوق في مكان بيعها للزهور.

القصة الثانية 2: السيدة أم (ميري) ثمرة البطاط الحلوة (البابي)

أسرة أخرى محتاجة لمساعدة وتريد أن تعمل ولكن لم يعرفوا ماذا يفعلوا ولم يكن لهم أي مهارات عمل خاصة. كانوا يعملون كعمال يومية. ولكنهم دايما ليسطون أيجاد عمل. لاحظت السيدة أم بأنهم مجتهدين كأسرة وكانوا فعلا يبحثون عن عمل بحق. فذهبت السيدة أم لزيارة أسرة أخرى في الكنيسة وهم يزرعون البطاط الحلوة (البابي) فسالتهم إذا كانت زرعت البطاط مريحة، وهل يوجد سوق جيد وماذا يحتاج لزراعة البطاط الحلوة.

عندما علمت بانه عمل جيد، شرحت للأسرة بان الله دعنا لنحب قريينا ونهتم بالفقراء. فسالتهم إذا كانوا مستعدين لتعليم الاسرة الفقيرة كيف يمكن أن يكونوا مزارعين لبطاط الحلوة، فاتفقوا وقامت السيدة أم بتعريف الاسرتين ببعض. الاسرة الفقيرة كانت مبتهجة بأنهم الان يستطيعون عمل شيء فذهبوا بسرعة وقاموا بإيجار قطعة ارض وكل ما هو ضروري لكي يبدوا. في نهاية السنة كان عندهم حصاد جيد، واستطاعوا دفع أيجار الارض وقروش البذور، ولازال معهم ربح جيد للأسرة.

القصة الثالثة (3): السيدة ميري ومصالحة الاسرة:

الاسرة الثالثة التي أردت السيدة ميري مساعدتها كان انفصلوا من والديهم. الولدين كانوا يؤمنون بان هذه الاسرة كانت لا فائدة فيهم ولا يستطيعوا فعل شيء.

السيدة ميري تقابلت مع الاسرتين في سعيها لمصالحة الطرفين والسيدة ميري تعهدت بان تتقابل مع الاسرة كل يوم بصورة منتظمة وتساعدهم أن يحسنوا من حياتهم إذا الوالدين مستعدين قبولهم الي الاسرة ومساعدتهم بالقليل. نتيجة لذلك قرر الوالدين إعادة الثقة في أبنهم مرة أخرى وقرروا استدانتهم بعض المال لكي يبدأ تجارة بيع خردوات الحديد. فهو يشتري القديم، الاشياء المستعملة ويبيعهم للتجار الذين يعملون في إعادة تصنيعهم المحلي. أصبح الان يستطيع دعم أسرته ويحسي بانه أسترد كرامته.

في مجموعات صغيرة:

فكر في هذه القصص وناقش الاتي:

- ماذا فعلت السيدة ميري لكل أسرة؟
- أعطت نصيحة وتشجيع
- قامت بزيارة الآخرين، مثل الاسرة التي تزرع البطاط الحلوة لكي تعلم إذا كانت مربحة وإذا كانوا مستعدين للمساعدة
- ماهي كانت نتيجة عمل السيدة لي؟
- أصبح للجميع عمل واستطاعوا أن يوفرُوا لأسرهم احتياجاتهم
- أسترد للناس كرامتهم لأنهم استطاعوا أن يفعلوا شيء لأنفسهم.
- ماذا كان سيحدث إذا أعطت السيدة ميري طعاما ومال لكل هؤلاء الناس؟
- كانوا لن تغيروا
- إذا أعطت السيدة لي لهم مال كل اسبوع لمدة سنتين ثم توقفت، هل تفكر أن حياتهم ستتغير كما حدث معهم؟
- لا، كانوا سيتعودون علي دعم السيدة لي بالمال ويعتمدون على ذلك بدلا أن يعملوا؟

ما هو الفرق أن تساعد بالمال او الطريقة التي ساعدت بها السيدة ميري.

- أعطت للناس مهارات وطرق عملية لكي يساعدوا أنفسهم.
- تخيل إذا كلنا تصرفنا مثل السيدة ميري، أن نزور الاسر والسماع لهم، وننظر ونحاول أن نفهم مشكلتهم ثم نبحث عن حلول كيف سيكون التأثير في المجتمع؟

حالة دراسية:

قم ينقسم الفصل الي مجموعات. اقرأ لهم الحالة الدراسية واطلب منهم أن يجابوا على السؤالين أدناه. تأكد بان الفصل يفهم المشكلة، الشعور بالفشل وعدم الفائدة، وان أفضل طريقة للتغلب على هذه المشكلة ليست بإعطاء أشياء، بل مساعدة الناس لعمل شيء لأنفسهم.

توجد أسر تسكن بالقرب من كنيسة، حيث فيها الزوج دائما مسافر، ولكنه يعود كل شهرين لأيام قليلة ويعود بقليل من المال للأسرة. والزوجة ترعى أطفالهم الثلاثة ولم يدخل اي واحد منهم الي المدرسة. دائما تجد الاطفال يلعبون حولهم بلا حذاء بصورة سيئة ويلبسون ملابس قديمة. وبيتهم منهدم يتسرب الماء منه بكثرة في فصل الخريف. وعندما تمر بالمنزل تسمع الاطفال يبكون لأنهم جائعين.

في مجموعات صغيرة ناقش:

ماهي بعض احتياجات هذه الاسرة. بالرغم من كل شيء فان هذه المرأة اكيد تحس بالفشل والياس. فان كثير من الناس الذين لا يعملون هم ليسوا بالضرورة كسالاك، كما نتوقع دائما بل هم مغلوبين بتحديات الحياة،

ويجدون صعوبة في نفوسهم بأنهم يستطيعون تغيير أي شيء. لذا فإن أهم عمل لك بأن تساعدكم بأن يروا بأنه الظروف أو الوضع يمكن أن يتغير بمساعدتهم البدء في التغيير أنفسهم. بينما يمكن تقديم هدية من الارز وهو شيء مقبول. وإذا اعطتهم المساعدة أكثر من مرة فانت تشجعهم بأن يؤمنوا بأن لا فائدة واج لأمل لهم. فكل ما يحتاجوا اليه هو الرجاء بأن الحياة ستتغير.

في مجموعات صغيرة ناقش:

ماهي الطريقة التي يمكن أن تساعد بها وتكون كالسيدة لى لهذه الاسرة؟

إيجابيات متوقعة:

- مساعدة الزوجة والاطفال الصغار بأن يكسبوا بعض المال. هل عندهم قطعة أرض أو مهارات خاصة
  - مساعدة الاطفال بالذهاب الي المدرسة. أخذ الام معك للتحدث الي مكتب الحكومة المحلية للبحث اذا كان ممكن ان يجدوا دعم للتعليم المجاني او برنامج تعليم محو الامية موجود في الحي. أن تبحث عن المساعدات المتوفرة.
  - أن تجمع ملابس مستعملة من الكنيسة وأن تحاول أن توفر ملابس أساسية لكل من الاطفال.
  - أشرك معك الام في الزيارة بصورة منتظمة وشجعها بأن تعرف بأن الحياة يمكن أن تكون مختلفة
  - ساعد الاسرة في إعادة بناء المنزل. اطلب من بعض الناس في الكنيسة للحضور والمساعدة في العمل، ولكن استخدم المواد الموجودة بالأسرة وعمل الاطفال، فالذين اعمارهم ثمانية سنوات لهم طاقة متوفرة.
  - شجع الاسرة بأن تزرع ارض صغيرة بالخضروات لكي تتوفر لهم وجب غذائية أفضل.
  - قم بتسليف صغار الدجاج (كتكية)، واحضر شخص من الكنيسة ليساعدكم أن يتعلموا تربية الدواجن. وإذا أمكن اترك الدواجن عندك في البيت حت لا يكلوا الدواجن مباشرة، واطلب من واحد من الاطفال ان يحضر كل يوم لأخذ البيض. وان يرعي الدجاج. تأكد من تعليمها كيفية تربية ومتابعة الدجاج بصورة جيدة.
  - اتصل بأسرة الزوج والزوجة واساله إذا كان بإمكانهم تقديم مساعدة باي طريقة كانت؟
  - ساعد لأسرة بأن تخطط كيف تستخدم دخل الزوج، هل يمكن أن يستمروا في أحد الاشياء التي يمكن أن تدبر عليهم دخل أكبر في المستقبل؟ كيف يمكنهم المحافظة عليه لكل الفترة؟
- تطبيق:
- في مجموعة من شخصين صليا بأن الله يريكم اسرة واحدة التي يمكن أن تساعدوها مثل السيدة لى. إذا كانت الاسرة غير معروفة لديك بصورة جيدة ابدأ بزيارتهم. وقبل أن تذهب كل مرة اطلب من الله أن يفتح عينيك واذنك لتفهم مشاكلهم الحقيقة ويعطيك أفكار في كيفية مساعدتهم. تذكر بأن تستمر بالصلاة من أجلهم بينما تساعدكم وهم يؤسسون اعماله التجارية. كن مستعدا بأن تستمر أن تزورهم مرة في الشهر وأن تقدم لهم نصائح لمدة سنة.



## الدرس التاسع (9): أعمال المحبة

الاهداف الرئيسية:

1. أن تفهم مواصفات أعمال المحبة
2. أن تفهم كيف أعمال المحبة يمكن أن تصنع تغيير في المجتمع.
3. أن تكون لهم بعض الافكار عما يمكنهم فعله من أعمال المحبة

المقدمة:

اطلب من المجموعة أن تنقسم الي اثنان، وكل مجموعة يجب أن تناقش أكبر عدد من الافكار بقدر ما يمكن التي يمكن عملها بواسطة كنيستهم لمساعدة الناس دون تصرف اي من الاموال تماما. أخبرهم بان عندهم سبعة دقائق والمجموعة التي تأتي بأجوبة أكثر ستأخذ جائزة. بعد ثلاثة دقائق، ذكرهم أن يفكروا في كل المهارات (القدرات) التي يمتلكها أعضاء الكنيسة التي يمكن التبرع بها.

### أعمال المحبة:

أن أعمال المحبة هي مشاريع صغيرة التي تقوم بها الكنيسة لتظهر محبة الله لمجتمعهم. عادة تكون دائما بسيطة، ويمكن أكاملها في ظرف يوم.

شارك بعض القصص لأعمال المحبة. نماذج يمكن أيجادها في الموقع الإلكتروني، قم بزيارة ( TCT program.org/stories)

ماهي بعض نتائج هذه المشروعات؟

- الكنيسة تقوت
- صار المجتمع قريب من الكنيسة
- الناس قبلت الرب يسوع
- تم مساعدة الناس
- استطاعت أعمال المحبة النوم

مواصفات أعمال المحبة:

1. عملت لإظهار محبة الله

كمجموعة كبيرة ناقش:

- ما هو انطباع الغير مسحيين عن المسيحيين في مجتمعك؟ ولماذا؟
- هل يحض الناس للكنيسة بدون أن يدعواهم؟ لماذا ولما لا؟
- ما هو انطباع غير المسيحيين عن الله؟ ماذا يفتكروا هي الصفات الرئيسية لله؟

ذكر الفصل عن الدرس الذي تعلموه في الدرس الثالث: أحب الله وحب قريبك. نحتاج أن نكون أناس نظهر محبتنا لله بمحبة لقريننا

- ماذا تفكر سيقول الناس في مجتمعك، إذا بداء كنيسةك تقوم ببعض هذه الاشياء التي ذكرت في قصص أعمال المحبة

إحدى الاهداف الاساسية لأعمال المحبة بان تظهر محبة الله لمجتمعك.

- هل أعمال المحبة يجب عملها للمسيحيين او لغير المسيحيين؟

نحتاج بان نقوم بأعمال محبة لغير المسيحيين لأنهم حقا يحتاجوا الي رؤية محبة الله لهم. اغلبية الناس في الغالب لا يذهبون الي الكنيسة، فقط الا عندما نذهب نحن إليهم ونظهرهم محبة الله التي يستطلعون فهمها. بجانب كل ذلك يجب نتأكد باننا نساعد هؤلاء الذين في الكنيسة ايضا. لذلك ننصحك بان تبدأ بشيء الذي يظهر المحبة لغير المسيحيين او كل المجتمع، ولكن اشعر بالحرية بان تقوم بمشاريع التي ستساعد المؤمنين ايضا.

## 2. تعمل في طاعة الله:

كما في كل شيء، نريد أن نتأكد باننا دائما نسلك في الطاعة لله. بدلا من نقوم بمسح مجتمعي لفهم الاحتياجات ونستخدمها، نريد أن نباء بالصلاة سائلين الله ماذا يريدنا أن نفعل. فان كثير من الاحيان اعمال المحبة التي تؤثر بصورة قوية هي الاعمال التي لا يبدوا لها اي معنى. في المكسيك كانت هنالك قرية فيها كل سكان القرية يروعون المخدرات. ذهب مرسل الي المنطقة والجميع تغيرت حياته. استمر المرسل يصوم ويصلي معهم وهم يسألون الله فيما يجب فعله، في مجتمعهم لا يوجد بها توليت او مياه نظيفة للشرب والخنازير والدواجن تدخل وتخرج من المنزل كما تريد. بينما يصلون من أجل افكار لأعمال المحبة، أظهر لهم الله بان يهتموا بالأرامل بان يقوموا ببناء منازل لهم. وهذا كان مختلف تماما من أي نصيحة يمكن أن يقدمها لهم أي أحد. في ثقافتهم القادة مهمين جدا ولكن كانت لهم بيوت ذات قيمة فقيرة. أي شخص في ذلك المجتمع كان سينصحهم بان يبدوا ببناء منازل جديدة للقادة، ولكن الله دعاهم بالاعتناء بالأرامل. فكانوا مطعين لله فقاموا ببناء منازل جديدة للأرامل، بناء على ذلك الناس في القرية المجاورة سمعوا عن هذا المشروع الغير اعتيادي وجاءوا لمعرفة المزيد عنه. نتيجة لذلك قامت نهضة في مناطقهم التي سلم فيها الكثيرون حياتهم للرب. أذا كانوا قاموا بالاشياء التي يتوقعه الجميع، لما كانوا رؤا نفس التأثير. ومع ذلك لأنهم كانوا أمناء لله و ليس لثقافتهم، التأثير عجيب.

في دولة أخرى، الكنيسة قررت أن تقوم بأعمال محبة. شعروا بان الله يقول لهم أن يساعدوا زوجة رئيس العصابة في المنطقة. كانوا خائفين، لان رئيس العصابة كانت له سمعة سيئة في ضرب الناس لأتفه الاسباب. ومع ذلك الكنيسة كانت تريد طاعة الله. انتظروا حتى خرج رئيس العصابة من القرية وساعدوا زوجته في حصاد زراعتها وأعدوا المحصول للبيع عندما عادة رئيس العصابة الي المنزل، راي كل المحصول تم حصاده وبدا يصرخ "من فعل ذلك؟" كانت خائف أن تخبره، خوفا من أنه سيثير المشاكل، ولكنها في النهاية اعترفت بان الكنيسة ساعدتها. خرج رئيس العصابة غاضبا الي الكنيسة وضرب الباب بشدة. اجابة القس (بعد أن أخبر الشمامسة لدعاه) فدخل رئيس العصابة الي الداخل " لماذا فعلت ذلك؟" سالا. فأجابوا بأنهم بكل بساطة أردوا أظهر محبة الله له. بدا الرجل بالبكاء ومشاركين بان لم يعبر له أحدا قطع عن المحبة من قبل في حياته.

فصار مسيحيين، تحولت حياته بالكامل وذهب ليقود سته أسر أخرى من العصابات الي المسيح.

- كيف حددت الكنيسة لمن تظهر محبة الله؟

- ما هو التأثير او التغير في المجتمع؟

3. عمل بقوة الله:

انظر الي يوحنا 15: 8-1

- كم نستطيع أن نفعله بأنفسنا؟
- كيف نأتي بثمر أكثر؟

أن مساعدة الناس يمكن أن تكون صعبة، فقط الله وحد يمكن أن يأتي بالتغير الذي نرجوه في مجتمعاتنا ز إذا كنا نريد أن نري مجتمعاتنا تغيرت من خلال هذه المشاريع، نحتاج بشدة أن ننظر الي الله ونطلب منه المساعدة.

- في يوحنا 15: 5 يقول الكتاب المقدس " الَّذِي يَنْتَبُثُ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ هَذَا يَأْتِي بِثَمَرٍ كَثِيرٍ، " ماذا تفتكر هذا يعني أن نثبت في الله؟
- قراءة الكتاب المقدس للبحث عن الحق طلبا للتوجيه والارشاد لفهم احتياجات مجتمعتك. طلب الله بأمانة في الصلاة والاستماع بهدوان لحكمته، سائلا الله ان يعطيك القوة لكي تقوم بمشروع عمل المحبة.
- بينما نحن نطلب الله في الصلاة، اسمع وابقي فيه، يمكن أن نثق أنه في وقته مشروعا سيأتي بثمر.
- كيف نثق في قوة الله في هذه المشروعات؟
- يجب دائما ان نكون مصلين قبل واثناء وبعد أن نكمل المشروع
- 4. نعمل ليسبح أسم الله:
- اقرأ يوحنا 15: 8
- ما هو الهدف من انتاج ثمر أكثر؟

أقرأ متي 5: 13-16

- لماذا نفعل أعمال صالحة؟

- ماذا يجب أن يكون هدفنا عندما نقوم بأعمال محبة؟

بعد أن نقوم باي مشروع، يجب أن نأخذ وقت للتقييم وماهي كانت نتيجة هذا المشروع؟

فكر في الثلاثة نواحي:

- (أ) أين تم مساعدة الناس؟
- (ب) هل عمل المشروع في طريقة محبة؟
- (ت) هل اسم الله تم تسبيحه؟

الحقيقة التي يجب أن نعرفه هي ليس كل فرصة تسنح لنا للقيام بأعمال المحبة، ستكون لنا فرصة للحديث عن محبة الله. ولكن يجب أن تكون لنا الرغبة. بالتأكد باننا الله نمجد الله في وقت ونقدم بالأشياء بطريقة تكرم الله.

5. صغيرة وبسيطة:

- في البداية عندما تبدا بعمل أعمال المحبة نشجعك بأن تختار أشياء سهلة وبسيطة و بصورة مثالية و تستطيع أكملها في يوم واحد.
- لماذا تفتكر أنه من الاهمية أن تبدا بصورة صغيرة وبسيطة أعمال المحبة التي تستطيع أكملها. ولكن إذا قمنا بعمل كبير من السهل أن ننصدم بالصعوبات عندما لانستطيع تحقيق الاهداف التي نرغب فيها. ولكن إذا قمنا بعمل صغير وبسيط فاننا بالتاكيد سنعمله ونستطيع أكمله.

- يكمن أشراك عدد أكبر من الناس , سهل للناس الاشتراك في مشروع صغير ويلتزمون به إذا عرفوا بأنه سياخذ منهم يوم واحد او في وقت الظهيرة . سيقولون أستطيع القيام بذلك "انا غير مشغول في الظهر" ولكنه إذا مشروع كبير الذي يحتاج لأيام كثيرة لإكماله سيتردد الناس في الالتزام بمواردهم. وخاصة عندما تكون الفكرة أن نعمل شيء للأخرين الذين هم جدد بالنسبة لهم.
- فرصة لنا لبناء قدراتنا، يمكن لم تكن لنا خبرة كبيرة في عمل مشروعات، فهذا يعطيني الفرصة لعمل شيء مشابه وننال خبرة قبل م نباء بعمل شيء معقد (صعب)
- سريع وناجح: كما نحن ناجحين في المشروعات الصغيرة، نشجع الآخرين للانضمام الذين ينجذبون بالنجاح. احتمال عندما بداء قليلا من الكنيسة كانت لهم الرغبة للانضمام. لذلك من الافضل القيام بأعمال محبة بصورة متكررة (مرة في الاسبوع او كل اسبوعين) بدل عمل مشروع كبير مرة واحدة. بالإضافة الي كل الفوائد (المحاسن) في القيام بأعمال محبة صغيرة كما موضح أعلاه، عمل مشروعات بصورة متكررة يطبع في ذهن أعضاء المجتمع بان الكنيسة مهتمة.
- 6. عملت باستخدام موارد محلية:

- لماذا تفكر بان أحد متطلبات أعمال المحبة أن تتم بموارد محلية وليست خارجية، الموارد التي جعلها الله متوفرة لك؟ لماذا تفكر ذلك مهما؟
- أظهر أكثر للمحبة: -
- فكر في قصة الساري (قطعة قماش هندية) في الدرس الخامس، هل تفكر ستكون لها تأثير أكبر إذا كانت مشروعا قامت به منظمة بتوزيع الساري للمجتمع؟ لا لن يكون له تأثير.
- لماذا حس الناس بأنهم محبوبين؟ لأنهم روأ محبة الناس لهم وهم يضحون. فاذا لم يحس المجتمع بان هنالك أي تضحية او مجهود بذل في الامر، فانهم لن يروا محبة الله نحوهم بنفس الطريقة.
- بركات العطاء: أقرأ 2كورنثوس 9: 6-11
- الله قال لنا بأنه سيبارك الذين يعطون بنفس المقياس (المكيال) بما نحن نعطي زعلى نحو ذلك ننظر مرة لهذه الآيات.
- لماذا يباركنا الله؟
- لكي نكون كرميين في كل مناسبة
- لكي يسبح اسم الله.
- كالكنايس أعطت بسخاء رأينا لأنهم مباركين من الله وبدوا يخرجوا من الفقر ولكن الاهم بما أنهم عندهم أكثر ويستطيعون أن يكونوا أكثر سخاء ويقومون بمشروعات أكثر، أنها حلقة (دائرة) مفرحة التي قادت عدة مجتمعات للخروج من الفقر.

هل تفكر يكمن أن نحصل على نفس النتيجة إذا استخدمنا موارد خارجية

- ليس بنفس الطريقة، الله وعد بن يبارك الذين يعطون ليس الذين يأخذون. فاذا كنا فقط نأخذ، نفقد فرصة أن نري الله يضاعف مجهوداتنا ونفقد بعض البركات التي وعدنا بها.
- أن استخدام موارد خارجية له تحديات كبيرة، مثلا في منطقة الناس فيها متشككين بالكنيسة فانه ليس بالغير مألوف بان الناس تتشكك بالكنيسة بانها أخذت بعض هذه الموارد الخارجية وهي تعطيهم جزء بسيط للمجتمع. أن الدعم الخارجي من السهل أن يخلق مشاكل للكنيسة حتى وسط الكنيسة. الشيطان يمكن أن يستخدم موارد خارجية ليخلق شك(شبهات) وعدم وحدة وسط الكنائس.
- ماذا إذا لم تكن لنا موارد: -

أننا نمتلك الموارد فقط نحتاج أن نفتح أعيننا لما أعطانا له الله. ماهي بعض القدرات (المهارات) في مجتمعنا (مزارعين، أطباء، مهندسين، عمال بناء، خياطي ملابس الخ ...) ماهي بعض المهارات التي نمتلكها كبشر (أجسادنا، أذهاننا، الابداع أن نكون خلاقين، الوقت) نحتاج أن نتمرن على أن نكون خلاقين لنري ما أعطانا له الله.

- 2بطرس 1: 3- 5 تتكلم عن حقيقة بان الله أعطانا كل شيء التي تخص الحياة، والحياة المقدس. نحتاج أن نفتح أعيننا لنري ونستخدم ما أعطي لنا لمجده.
- تطبيق: ارجع الي الورااء وفكر في الافكار التي قدمت في التمارين في بداية هذا الدرس. قمت بتكوين مجموعات مرة أخرى اثنان. واختار ثلاثة من هذه الانشطة لتقييمها، ضع في الاعتبار الاسئلة التالية:
  1. كيف ساعدتك هذه الانشطة في أظهرها محبة الله في المجتمع؟ وما الذي يمكن أضافته او تغييره لهذه الانشطة لكي تظهر محبة الله بصورة أفضل؟
  2. هل هذه المشاريع صغيرة وبسيطة يمكن أنجازه في يوم؟
  3. هل الموارد التي نحتاجها لإكمال المشروع متوفرة في مجتمعك؟
  4. كيف هذه النشاط يغير في المجتمع؟ هل هذا نوع التغيير الذي ترغب أن تراه في مجتمعك؟ إذا لا كيف يمكن تغيير هذا النشاط ليكون يؤثر في المجتمع بصورة أفضل؟
  5. هل تفتكر الله سيتمجد بإكمال هذه الانشطة؟

الملحق الاول: قصة القس وانق / وانج  
كان يوجد قسيس لكنيسة صغيرة في منطقة فقيرة على أطراف المدينة الكبيرة، كان اسمه وانق.  
لقد جاء وانق الي ذلك المجتمع في فترة قريبة لأنه حس بان الله أرسله. الكنيسة كانت صغيرة بها  
40 شخصا، وكان أغلبهم من النساء والاطفال.

## الدرس العاشر: التخطيط لأعمال محبة

الاهداف الرئيسية: -

1. أن نفهم كيف نخطط لأعمال محبة
2. أن يختاروا عمل محبة ليقوموا بها لمناطقهم
3. أن يكتبوا خطة

قسم الي مجموعات من 5-7 اشخاص للتخطيط. أبدأ بان المجموعات تقرا من خلال كتاب الطالب. أنظر أذا كان لهم أي سؤال. ثم اسالهم بان يبدوا التفكير عما يريدون عمله كعمل محبة. بعد خمسة دقائق اوقف المجموعة، واسالهم ماذا يخططون أن يفعلوا. تأكد بأنهم جميعها انشطة مناسبة. دائما تكون المجموعات طموحة وتخطط مشروعات كبيرة. شجعهم بان يختاروا مشروع أصغر، كلما كان المشروع صغير احتمال تنفيذه أكبر وايضا نجاحه. الذين يبدوان بمشروعات كبيرة الاحتمال يكون أكبر بأنهم يصابون بخيبة الامل والاحباط.

أعطي كل مجموعة ورقة كبيرة التي فيها يكتبون خطتهم لكي يشاركوها مع بقية الدارسين، بينما كل مجموعة تقدم، اطلب من بقية الدارسين مساعدتهم لملاحظة ماهي المشاكل الموجودة في المشروع لكي تكون للمجموعة الفرصة لتحسين خطتهم. وساعدهم برؤية جوانب التي يفكروا فيها بصورة جيدة.

### خطوات التخطيط: -

#### الخطوة الاولى: الصلاة

اول شيء تفعله بان تصلي، اخذ وقت الان في الصلاة أسال الله أن يكشف لك ماذا يجب أن تفعل لعمل المحبة.

#### الخطوة الثانية: اختيار النشاط:

كمجموعة قررنا ما يمكن تفعله كعمل محبة. أنظر الي بعض الافكار التي كتبتها في الدرس " الله يريد الكنيسة تساعد" او " ماهي بعض الاحتياجات في المجتمع " مع بعض اتفقوا على ما تحسوا أن الله يقودكم لعمله.

بمجرد اختياركم العنوان تأكد بانه شيء يمكنك فعله في فترة يوم او يومين. وإذا لم يكن ذلك ممكن، قم بخطوة او خطوتين.

**الخطوة الثالثة:** قرار ما هو الاحتياج. الخطوة التالية بان تبدأ تخطط. اولا يجب أن نقرر لماذا نحتاج للقيام بالمشروع وماهو المطلوب من الناس. ماهي المواد، التصريح، الخ... تساعدك أن تفكر في كل

هذا يمكن استخدام ورقة الاعمال في كتاب الدارس. بعد أن تملأ العمود الاول بكل ما تحتاج اليه، بعد ذلك يمكنك أن تقرر من سيكون مسال، زاهو التاريخ المحدد لإكماله

#### الخطوة الرابعة: أكتب الخطه

تأكد بان خطتك تجيب على جميع الاسئلة (إذا كانت المجموعة غير متعلمين لن يكن من الالهية كتابة الخطه ولكن تأكد بأنهم ناقشوا كل سؤال؟)

- ماذا تريد أن تفعل؟
- ماذا تحتاج للقيام بذلك؟ من أين ستحصل على هذه الاشياء
- من سيشارك في المساعدة؟
- ما هو التاريخ المحدد للقيام بذلك؟

#### الخطوة الخامسة:

بمجردة أن اكملت كتابة الخطه، اخذ وقت في الصلاة مرة أخرى. أسأل الله أن يساعدك لأن تكمل المشروع وان يضاعف النتيجة صلي أن أسمه يتمجد اثنا الاسبوع القادم او الاسبوعين وان في مرحلة الاعداد للمشروع. يجب أن تصلي أن الله سيساعدك في المشروع

#### الخطوة السادسة: تنفيذ المشروع

الخطوة السادسة أن تنفذ المشروع الذي خطط له. أبدأ اليوم بالصلاة وكرس كل جهودك لله. تذكر بانك تقوم بهذا المشروع لتظهر محبة الله لیتمعك، حاول أن تحافظ على السلوك الذي يوافق هذا الهدف.

#### الخطوة السابعة: التقييم والتقرير

الخطوة الاخيرة هي أن تقيم وتقدم تقرير، لماذا نريد أن تقيم؟ لأنه يساعد في أن نتعلم، يمكننا أن نفكر عن تم فعله بصورة جيدة وماذا يجب أن نفعل لتحسين في المرة القادمة. ليس بضرورة أن تكون عملية طويلة. يكمن أن تأخذ دقائق قليلة لتناقش هذه الاسئلة.

- ما الذي تم بصورة جيدة
- ما الذي لم يتم بصورة جيدة
- ما هو التطوير الذي يمكن عمله للخطه
- هل التجاوب كان كما توقعت؟ إذا كان لا فلماذا؟
- هل تمجد الله فيه؟

المدرّب له فورم للتقرير لك. لماذا نقدم تقرير؟ مرقش 6: 3 نري بان التلاميذ قدموا تقرير ليسوع بكل ما قاموا به. تقديم التقرير كانت من الامانة والتقدير للذين علمانا وأعدوا المواد والمدرّبين لنا. التقرير يعطيك



الفرصة لمشاركة ما عملته وتعطي اختبار عن كيف الله أستخدم مجهودك. ايضا بعض المتدربين فرصة ليري إذا كانت هنالك اي مشكلة وايجاد طرق لتقديم خدمة بصورة أفضل في المستقبل.

### الملحق الاول: قصة القس وائق وانج

كان يوجد قس لكنيسة صغيرة في منطقة فقيرة على أطراف المدينة الكبيرة. كان اسمه وائق، لقد جاء وائق الي ذلك المجتمع في فترة قريبة لأنه حس بان الله ارسله. الكنيسة كانت صغيرة فيها 40 شخصا وكان اغلبهم من نساء والاطفال. كان لوائك عمليين (وظيفتين) كان يعمل في وظيفة اخرى لكي يوفر لزوجته وطفليه الصغيران وكان يعمل كل ما بجهد لرعاية قطعيه الصغير في الكنيسة. في إحدى الايام كالعادة قام من النوم قبل طلوع الفجر لقضاء وقته خاص مع الله. قام ولبس ملابسه وبهدوان ازاح الستار التي تفصل غرفته الواحدة من المكان الذي تنام فيه زوجته واطفاله الذين لا يذالوا نياما.

قام بإضاءة العلبه الصغيرة المملوءة بالروسيين ' وعلى راسه قطعة قماش. بداء بقراءة كتابه المقدس في ذلك الصباح وبالتحديد كان يقرأ من سفر العباء الاصحاح 58 وكان يسمع صرخة الله لنوعية العبادة التي يريده. <sup>5</sup>أَمِثْلُ هَذَا يَكُونُ صَوْمٌ اخْتَارُهُ؟ يَوْمًا يُدَلِّلُ الْإِنْسَانُ فِيهِ نَفْسَهُ، يُخْنِي كَالْأَسَلَةِ رَأْسَهُ، وَيُقْرِشُ تَحْتَهُ مِسْحًا وَرَمَادًا. هَلْ تُسَمَّى هَذَا صَوْمًا وَيَوْمًا مَقْبُولًا لِلرَّبِّ؟ <sup>6</sup>أَلَيْسَ هَذَا صَوْمًا اخْتَارُهُ: حُلَّ فُيُودِ الشَّرِّ. فَكْ عَقْدَ النَّيِّرِ، وَإِطْلِقِ الْمُسْحُوقِينَ أَحْرَارًا، وَقَطِّعْ كُلَّ نَبْرٍ. <sup>7</sup>أَلَيْسَ أَنْ تَكْسِرَ لِلْجَائِعِ خُبْزَكَ، وَأَنْ تُدْخِلَ الْمَسَاكِينَ النَّائِبِينَ إِلَى بَيْتِكَ؟ إِذَا رَأَيْتَ غُرْيَانَا أَنْ تَكْسُوهُ، وَأَنْ لَا تَتَغَاضَى عَنْ لَحْمِكَ. "

لم يستطيع الاستمرار. وكان صراع يدور في ذهنه عن كيف يهتم الله بهذا القدر بالفقراء بينما يوجد وائق نفسه وسط الفقراء والمعاندات التي كسرة قلبه. كان يعرف الناس في مجتمعه يجاهدون للحياة، وهم حقا كانوا مظلومين، حتى هو كان عنده القليل لي يطعم به أسرته وفي كثير من الاحيان لا يستطيع شراء الدواء الذي يحتاجون اليه. ففكروا في نفسه (اين الله؟) كيف تناسب هذه القطعة من الكتاب المقدس بالاحتياج الذي في (لاس باف) بينما كان يتصارع مع هذه الافكار، كانت هنالك فقرات (ضربات) بشرية على الباب من يكون غداء في غداء الوقت المبكر؟ فكر وائق في نفسه ثم ذهب الي الباب.

(من انت) فرد الصوت في الجانب الاخر "انا يسوع يوان".... من؟ سال وائق "انا يسوع يا وائق" رد الصوت من انت بالحققة؟ سال وائق. رد الصوت "واائق انا يسوع" لقد حضرت لأنني سمعة صراخ قلبك" اريدك ان تخبرني بالأشياء التي تزعجك "بدا الصوت حقيقي. قام وائق ليسحب القفل وفتح الباب وقد كان لا يذال الوقت مظلم وائق استطاع ان يبرئ فقط "خيال " ولكنه يبدو كما هو تخيل شخصية يسوع. " ادخل يارب " قال وائق. لا يا وائق اريدك منك ان تقودني الي مجتمعك وان تريني ما هو الشيء الذي يكسر قلبك " وهو لا ذال مندهش وافق وائق. تحذير " يجب ان نمش بحذر - لان المطر نادلا بغزارة وتوجو عندهم كثير من الفضلات ولا يوجد عندهم كثير من دورات المياه (توليت) وبينما هم يسيرون في شوارع بارئو حكي وائق ليسوع قصص البيوت التي مروا بها.

في هذا البيت تسكن امرأة التي تبيع جسدها لتطعم اطفالها، وفي هذا الكوخ (القطية) يوجد زوج سكير يضرب زوجته واطفاله كلما سكر وهذا يتكرر بصورة دائما، هنالك يوجد منزل الرئيس الراعي رجل فاسد (مرتشي) الذي يجمع المال بوعد أداخل الكهرباء للمجتمع - ولكنه يشرب ويقامر بها. فمروا بساحه خالية في وسط المجتمع، كان يجب ان تكون ساحة للمجتمع ولكنه استلات بالأوساخ والجرزان (الفئران) انظر الي غداء البيت؟ سال وائق، يشير الي كوخ على حافة الجبل هنا امرأة واطفالها الاربعة تسكن هناك سقف منزلهم ينقط بصورة سيئة وهم فقراء جدا عندهم القليل ليأكلوه، ولبسوا، وهم دائما مرضة. وبهذا الوقت وصل الاثنان الي الي حافة الجبل التي بنية عليها لاس بافز سار وائق الي مسافة تحت هناك - حيث تذهب النساء والاطفال للحصول على الماء. لا توجد مياه في لاس باف. استدار وائق نحو احدا الاركان، ولكنه سمع صوت بكاء هادي نظرا الي مصدر الصوت فقد كان يسوع! يسوع كان يبكي! فلأحظ وائق ان نفس الشيء الذي يكسر قلبه هو يكسر قلب يسوع. بداء وائق في الحديث ولكن يسوع مدي يده ووضعها حول كتف وائق ونظر اليه، وقال وائق دعني اريك ماهي نوايا تجاه لاس باف ففجأة وجد وائق نفسه ينظر الي الاسفل الي لاس بافاس.

بداء يسوع يتكلم ووانق كان يستطيع رؤية ما وصفه يسوع – كانت هذا الاشياء تحدث، تكلم يسوع عن الناس في كنيسة وناق بالرغم من فقرهم يشاركون ما عندهم مع جيرانهم الفقراء يوميا، يوفرون قليل من الارز ويضعونه في علبه. وفي نهاية الاسبوع كل واحد فيهم صار عنده علبه مليئة بالأرز التي جاءوا بها الي الكنيسة يشاركون في اسم يسوع مع ناس المجتمع الذين عندهم اقل منهم. وعملوا نفس الشيء بالصابون. سيدات الكنيسة قاموا بزيارة الارامل في المجتمع وتتيؤهم وساعدوهم في الغسيل، والطبخ ورعاية اطفالهم عندما يكونوا مرضة.

تحدث يسوع عن التوظيف واستطاع وناق ان يبرئ ان للناس عمل. هي ليست اعمال ذات داخل عالي ولكنها اعمال تعطي الكرامة وذات دخل ديكاي لتسدد الاحتياجات الاساسية. تكلم يسوع عن السكن وراي وناق ان الاكواخ التي تنقط في البرد والمطر تغيرت الي بيوت ليس بيوت غالية ولكن بيوت امنة ونظيفة. يسوع تكلم عن الماء وفجأة كانت هنالك انبوبة تركيبها في مكان استراتيجي الذي فيه النساء والاطفال يجدون مياه نظيفة.

تكلم يسوع عن الصرف الصحي وناق استطاع ان يبرئ بان هنالك مراحيض(توليت) ليس واحد لكل بيت ولكنه ما يكفي لتكون هنالك فرصة لكل شخص ليستخدم واحد، وكوم الاوساخ التي في وسط المجتمع اختفت. بدلا منها صارت هنالك اشجار صغيرة واطفال يضحكون ويلعبون ويركلون الكرة. تكلم يسوع عن الحياة المتغيرة وراء وناق ان المرأة التي كانت تتبع جسدها صارت تطعم اطفالها بعمل شريف (محترم) الزوج السكير أصبح زوج واب محب. ورئيس الحي لم يعد يستخدم الاموال بعدم امانة، ولكنه كان بالحق يساعد المجتمع. قال يسوع "وانق انظر الي الكنيسة"نظر وناق كانت مليئة. وكان هنالك رجال! والناس كانت سعيدة وفرحة. كانوا يسبحون الله لأجل صلاحه، وكان وناق هنالك يعظ ويعلم ويقود شعبه في الروح وفي الطاعة والمحبة. ثم شرح يسوع لوانك بانه لن تحقق هذه الرؤية بالكامل الي ان اجئ ولكن هذه هي نؤياي (هدف) للاس بفاس. الريدة مشاركة هذه الرؤية وابدا اقود الناس في لاس بافز نحوها.

بداء وناق يحتج "ولكن يارب نحن فقراء جدا " وناق سال يسوع بدهواء من عبر بأبناء اسرائيل البحر الاحمر؟ من ضاعف الخبز والسمك وأطعم منهم خمسة ألف رجل بالإضافة الي النساء والاطفال؟ من مدد الزيت والدقيق للأرملة صيده ليكون عندها ما يكفي لا طعام اسراتها لفترة ثلاثة سنوات من الجوع من هداء بحر الجليل؟ انت فعلت يا رب ...؟ قال وناق " لذالك وناق كن مطيعا لما طلبت منك فعله. شارك ما عندك حتى ولو كان قليلا أعلن هدفك الصالح لشعبك روحيا وجسديا وانا سأسفي ارضك "

سمع وناق صوت الديك بصيحا بداء زوجته تكح ونظرة ناحية الاتجاه الاخر من الشباك فقد كان جالسا على الطاولة (التربية). وقد انطفاء مصباحه فقد صار ضوء النهار. نظر وناق حوله ليجث عن يسوع ولكنه لم يراه " فتساءل هل كنت في حلم؟ " وهل كانت رؤية؟ لم يكن يعرف؟ ولكن عرف وناق بانه تقابل مع يسوع وانه صار له فهم جديد بالاهتمام الكبير بالفقراء .... ورؤية جديدة عن الكيفية التي يجب ان يقود بها شعبه ليعرض محبه الله في لاس بفاس.